

الفصل الثاني

المفاهيم الدينية اللازمة لطلاب التعليم العام (تنظيمها، وتوزيعها)

مقدمة.

أولاً: تنظيم المفاهيم الدينية الإسلامية.

ثانياً: لماذا ينبغي تنظيم مفاهيم التربية الإسلامية؟

ثالثاً: المحاور الرئيسة والفرعية للمفاهيم الدينية اللازمة للطلاب.

رابعاً: توزيع المفاهيم الدينية على مراحل التعليم العام:

- المفاهيم الدينية اللازمة لمرحلة رياض الأطفال.
- المفاهيم الدينية اللازمة للمرحلة الابتدائية.
- المفاهيم الدينية اللازمة للمرحلة الإعدادية.
- المفاهيم الدينية اللازمة للمرحلة الثانوية.

مقدمة:

إذا كانت المفاهيم بشكل أو بآخر تساعد على تبسيط المعرفة إلا أنه ومع الانفجار المعرفي المتزايد أصبحت مجموعات المفاهيم أكثر تشابكًا، أى تزايدت عناصر المجموعات الناتجة من تقاطع مجموعات المفاهيم للفروع المختلفة، أى أن التلميذ يدرس مجموعة من المفاهيم أكثر من مرة سواء في فروع العلم المختلفة أم في فروع العلم الواحد، وفي هذا إهدار لوقت التلميذ والمدرس، وعلاوة على ذلك، إذا لم يستطع التلميذ والمدرس إدراك العلاقة بين هذه المفاهيم شغلت هذه المفاهيم جزءًا كبيرًا من البنية المعرفية للتلميذ. ومن هذا المنطق تظهر الحاجة ملحة للبحث عن إطار ينظم هذه المفاهيم ويبحث في علاقات متشابكة لهذه المفاهيم تسهل وتيسر على المتعلم اكتسابها ومن ثم تنظيمها في بنيته المعرفية.

وهذا التنظيم يكون أساسًا في عملية التدريس، ودليلاً يرشد المعلم إلى كيفية التدرج والتسلسل في عرض المفاهيم المراد تدريسها، واستخدام طرائق فعالة للتدريس تتفق مع الطرق التى نظمت بها هذه المفاهيم، كما أن التنظيم يحقق اختصارًا في الوقت وتوفيرًا في الجهد وتحسينًا في جودة التعليم، ويعمل على استمراريته، كما أنه مفتاح لاسترجاع المعلومات في ذاكرة المتعلم وفهمها واستخدامها في حياته. فتنظيم المحتوى التعليمي عملية مثيرة لدافعية المتعلم، وحائزة لحب استطلاعها، ومعززة لتعلمه. ويعرف تنظيم المفاهيم بأنه تلك الإجراءات التى تبحث في كيفية تجميع وتركيب مكونات المفاهيم الدينية وفق نسق معين وبيان العلاقات الداخلية التى تربط بين أجزائها، والعلاقات الخارجية التى

تربطها بمفاهيم أخرى وتعد عملية تنظيم المفاهيم من أهم العمليات التي تتبع عملية عرض وتقديم المفاهيم للمتعلمين.

ولعل هذا التنظيم يحقق الأهداف المنشودة منه عندما يراعى التكامل والتتابع والاستمرار. وفي هذا الفصل يتم تناول المفاهيم اللازمة لتلاميذ التعليم العام في صورة تنظيم مفاهيمي يوزع المفاهيم على مراحل التعليم العام بداية من مرحلة رياض الأطفال مرورًا بالمرحلة الابتدائية والإعدادية وانتهاء بالمرحلة الثانوية، وفي ثنايا ذلك تم تحليل هذه المفاهيم في ضوء التنظيم واضعين في الحسبان معايير التنظيم المفاهيمي وأخيرًا ذُيل الفصل بجداول تعرض للمفاهيم الدينية موزعة على مراحل التعليم المختلفة.

أولاً: تنظيم المفاهيم الدينية الإسلامية

بدايةً ينبغي التنويه إلى أن التنظيم يستخدم في مستويات مختلفة من الخصوصية. ففي المستوى الأكبر تشير اللفظة إلى العلاقات بين مستويات التعليم، مثل: التعليم الابتدائي والتعليم الثانوي، أو بين برامج التعلم: مثل البرامج العامة أو المهنية وبالنسبة للمستوى المتوسط، فإن النقطة تشير إلى تنظيم منهج المواد الدراسية، حيث يتم تكوين المنهج وتشكيله، وفي المستوى الأصغر، تشير اللفظة إلى إعادة تنظيم المادة العلمية أو الوحدة الدراسية.

والتنظيم من هذا المنطلق يعنى ترتيب وتشكيل البنية الكلية للأجزاء المتناسقة والمتداخلة أو الأجزاء المتناظرة، وبالنسبة لتنظيم المنهج، فإن هذه الأجزاء هي عناصر المنهج. وبناءً على ذلك، فإن تنظيم المنهج يدل على معنى أوسع وأشمل؛ لأنه يعتمد على تعريف المنهج، أى يعتمد على استخدامات المنهج الوظيفية وعلى نوعية وخصوصية المنهج التي يجب تنظيمها.

وهناك مجموعة من المبادئ أو المعايير التي يتم الاسترشاد بها عند تنظيم محتوى منهج التربية الإسلامية تنظيمًا مفاهيميًا حتى يحقق تعليمًا أفضل وهذه المعايير هي:

أ - التتابع: Sequence

وهذا يعنى تنظيم المحتوى فى تتابع معين بحيث تتضمن كل مرحلة معارف أكثر من المرحلة التى تسبقها، وفى الوقت نفسه ينبغى أن تؤدى إلى تعميق أكثر للموضوعات، بمعنى آخر هو تنظيم المحتوى فى نظام متتابع مرحلى، حيث إن تعلم التلاميذ فى أولى مراحل التنظيم المفاهيمى يدفعهم إلى تعلم المراحل التالية واستمرار تعلمهم لبقية المراحل.

فالتتابع يعنى بناء كل خبرة على السابقة عليها مباشرة بحيث تؤدى هذه الخبرة إلى تعميق أكبر للموضوعات التى يتناولها بالشرح والعرض والتحليل والدراسة، وفى هذا التنظيم تأتى أهمية عرض المحتوى فى المرتبة الأولى، وعليه فإن منطق الموضوع هو الذى يحدد إلى حد كبير نظام العرض، وهناك أربع طرق يمكن استخدامها فى العرض:

أ- تقوم الأولى على التقدم من البسيط إلى المركب.

ب- تقوم الثانية على دراسة أى موضوع بعد دراسة تلك الموضوعات التى يحتاج إليها ويترتب عليها هذا الموضوع.

ج- تقوم الثالثة على التقدم من الكل إلى الجزء.

د- تقوم الرابعة على العرض الزمنى فترتب الحقائق والأفكار فى تتابع زمنى بحيث تسبق الوقائع القديمة الوقائع الحديثة.

ومن منطلق أن تمهد الخبرة السابقة للخبرة اللاحقة توجد صلات قوية بين هذه الخبرات، وتظهر ما يتم تعلمه، وهذا الأمر يتطلب ترابط الخبرات التعليمية فى المادة الواحدة وتدرجها من اليسير إلى المركب وتعميق الخبرات اللاحقة.

وهنا يقصد بالتتابع أن تكون كل خبرة عالية مبنية على الخبرة السابقة، مع مراعاة أن تؤدى إلى اتساع وتعمق أكبر للمسائل أو الأمور التى تتضمنها ومثال لذلك مفهوم الموضوع.

فيمكن إعطاء الطفل مفهوم الضوء بتتابع بمعنى أن كل خبرة تعتمد على ما سبقها وتمهد لما بعدها، فتعريف الضوء، ثم فرائض الضوء، ثم سنن الضوء، ثم نواقض الضوء، وحكمة الضوء، وبهذا يمكن أن نقول: إن مفهوم الضوء جاء مستوفياً لمعايير التتابع، فقد تدرج في الخبرات التي يقدمها للمتعلمين.

ب - التكامل؛ Integration

يعد مبدأ تكامل المعرفة من الأمور التي تنادى بها التربية الحديثة على أساس النظر إلى التلميذ نظرة كلية وليست جزئية وبالتالي يجب تقديم المعرفة في صورة متكاملة أفضل من تقديمها مجزأة؛ وذلك لأن تقديم المعرفة إلى التلميذ في صورة متكاملة يؤدي إلى فاعلية أكثر في عمليتي التعليم والتعلم.

والتكامل يحدث داخل المتعلم نفسه سواء نظم المنهج لتحقيق هذا المبدأ أم لم ينظم حيث إنه يربط بين الخبرات التي تبدو غير مترابطة حتى يجعلها ذات دلالة ومعنى، ويقوم مبدأ التكامل على أساس تنظيم المواد التعليمية في وحدات تقع داخل نطاق المادة الدراسية المعنية بحيث تنطبق بدرجة أكبر على المجالات المشتقة مع المواد الأخرى.

ويقصد أيضاً بمبدأ التكامل إيجاد علاقة أفقية بين عناصر المنهج، وكذلك إيجاد علاقة أفقية بين الخبرات التعليمية.

ومن المؤكد أن مراعاة التكامل يوفر العديد من الفوائد من أبرزها ما يلي:

أ- مساعدة التلميذ على تحقيق نظرة موحدة متسقة لديه، بل وتوحيد سلوكه فيما يتعلق بالعناصر التي يتناولها التنظيم المفاهيمي.

ب- الإسهام في إثارة الواقعية لدى التلميذ.

ج- توفير الوقت والجهد على التلميذ بالمقارنة مع ما يبذله لدى تعلم فرع معزول عن الآخر، وفي التربية الإسلامية تعلم مفاهيم تتعلق بالعبادة كالصلاة أو الزكاة أو

الحج يمكن أن تتكامل هذه المفاهيم مع مفاهيم العقيدة أو مع مفاهيم تتعلق بسيرة النبي ﷺ وكذا سلوك صحابته رضوان الله عليهم.

ج - الاستمرار: Continuity

ويقصد به إيجاد علاقة راسية بين عناصر المنهج الرئيسة، ويمكن تطبيقه على أنواع التعلم التي تتطرق إلى التفكير والاتجاهات والمهارات، ويتطلب هذا المبدأ تخطيط خبرات المنهج بحيث تزايد صعوبة المادة، ويصاحب هذا التزايد زيادة وضع القدرات العقلية المطلوبة لتعلم هذه المادة، ولا يرتبط التقدم الذي يحققه التلميذ بتغير المحتوى في الصفوف المختلفة، إذ يمكن تدريس المحتوى نفسه في مستويين أحدهما يتطلب فهماً أوضح وتحليلاً أدق واستبصاراً أعمق من المستوى الآخر.

ويتطلب تحقيق هذا المبدأ وضوح الرؤية، وفيما يتصل بالعناصر التي تقوم عليها النتائج سواء في طبيعة المحتوى ذاته أو في تتابع أحداث بعض الموضوعات في مجال معين أو بين الأفكار الأساسية والمفاهيم التي يتطلب تكرارها مرات عدة لإتقانها والسيطرة عليها.

وهنا تصبح قضية المستوى قبل المحتوى هي المطروحة والتي يجب الالتزام بها. حيث يعد تخطيط محتوى المنهج، وتحقيق هذه العلاقة الراسية بين الخبرات التي تقدم للتلاميذ في كل مرحلة تعليمية شرط ضروري لتنظيم الخبرات ومحتوى المنهج.

ويمكن تبعاً لمبدأ الاستمرار تناول الأفكار المحورية والقضايا الرئيسة نفسها في أكثر من صف دراسي، شريطة أن يختلف تناولها، وتنوع الفرص المتاحة لممارستها حتى يتقنها المتعلم تماماً ما دامت مرتبطة بالأهداف المنوطة بهذه الصفوف الدراسية، وبحيث تعمق أو تفصل أو تفسر حتى تحقق الأهداف التعليمية بكفاءة وفاعلية.

ويقصد بالاستمرار:

أ- إيجاد علاقة راسية بين عناصر التنظيم المفاهيمي الرئيسة للمنهج وعلى سبيل المثال: إذا كان من ضمن أهداف تدريس التربية الدينية الإسلامية العمل على تكوين مفهوم واضح عن (الفريضة) فإنه من الضروري تناول هذا المفهوم المرة تلو المرة في مناسبات مختلفة وموضوعات مختلفة.

ب- فحص العلاقات الراسية لخبرات التعلم عند تضمينها، ويقصد بالعلاقات الراسية لخبرات التعلم علاقات هذه الخبرات خلال سنوات الدراسة، ومن الأمثلة على ذلك فحص العلاقة بين خبرات الصف الأول الابتدائي وخبرات الصف الثالث الابتدائي في التربية الدينية الإسلامية.

وقد أوضحت العديد من الدراسات ضرورة مراعاة مبدأ الاستمرار في بناء المحتوى، والذي يعنى ترقية المفاهيم المطلوبة، والتزويد بمفاهيم أكثر تعقيداً، وضرورة ارتكاز الخبرة الحاضرة على الخبرة الماضية بحيث تؤدي إلى خبرة لاحقة. ومما سبق تتضح أن مراعاة هذه المعايير في التنظيم المفاهيمي للتربية الإسلامية قد يعود بالعديد من الفوائد من أبرزها ما يلي:

١. يساعد في تحديد المادة المتصلة بالأفكار الرئيسة للموضوعات.
٢. يساعد التلاميذ على تحصيل المفاهيم المجردة وعلى تنظيم قدرتهم على حل المشكلات، وتنمية مهاراتهم في تحليل المعلومات والكشف عنها.
٣. يساعد في تحقيق التوازن بين التنظيم المنطقي للمادة والتنظيم السيكلوجي للتعلم.

ثانياً : لماذا ينبغي تنظيم مفاهيم التربية الإسلامية؟

من المعلوم أن تفكير الأطفال في بدايات تعلمهم يتجه إلى الأشياء المحسوسة فإذا حاولنا أن نعلم هؤلاء الأطفال أفكاراً دينية مجردة، فقد نجد لديهم نوعاً من المشقة، ونوعاً من الكراهية لمثل هذا التعليم، فالتربية الدينية شأنها شأن أى شيء آخر لا يستجيب له الطفل عندما يتعلمه، إلا إذا كان مهياً له ومستعداً، وفي هذا الشيء ما

يغريه وما يدفعه لتعلمه، والتربية الدينية يمكن أن يتحقق فيها هذا إذا وضع المنهج على أساس من متطلبات وحاجات الأطفال المتعلمين، والتربية الدينية قد تحقق هذا إذا ما أحسن اختيار محتواها وإذا أحسن عرض هذا المحتوى وبالتالي يقبل عليها المتعلمين.

ومن هذا المنطلق تأتي أهمية تبنى التنظيم المفاهيمي في التربية الإسلامية؛ لأن استخدام المفاهيم في بناء المناهج من النقاط التالية:

أ- المفاهيم تحدد الشكل العام للمنهج.
ب- اعتماد المناهج على المفاهيم نوع من الاقتصاد في وقت العملية التعليمية.
ج- المفاهيم تفسر العلاقات المتبادلة بين المواقف؛ مما يساعد على فهم أساسيات التعلم.

د- تعمل على حل المشكلات الناتجة عند اختيار أنواع الخبرات.

هـ- تساعد على نجاح العملية التعليمية في مراحلها المختلفة.

والتنظيم المفاهيمي يأخذ بالمفاهيم الرئيسة، وهذه المفاهيم تحقق الكثير من الفوائد في بناء المنهج ومن أهم هذه الفوائد:

١. المفاهيم الرئيسة أكثر ثباتًا، ومن ثم فهي أقل عرضة للتغيير عن المعلومات

القائمة على مجموعة من الحقائق المتصلة، ويرجع ثبات المفاهيم الرئيسة إلى كونها

ترتبط بين الحقائق والتفصيلات الكثيرة في كل موحد له معناه، ويساعد ثبات

المفاهيم الرئيسة على التقليل من سرعة نسيان المادة المتعلمة لدى المتعلم.

٢. تصيف المفاهيم الرئيسة عددًا كبيرًا من الأشياء والأحداث والظواهر في البيئة،

وتجمعها في مجموعات أو فئات تساعد على التقليل من تعقد البيئة وسهولة

دراسة التلاميذ لمكوناتها وظواهرها المختلفة.

٣. تؤدي دراسة المفاهيم الرئيسة إلى زيادة اهتمام المتعلم باستمرار في دراسة المادة

حتى بعد الانتهاء من دراسة لها في المدرسة.

٤. دراسة المفاهيم الرئيسة هي الطريق الرئيس لانتقال أثر التعلم عن طريق إدراك العناصر المتشابهة بين ما سبق أن تعلموه وبين المواقف الجديدة.
٥. تساعد دراسة المفاهيم الرئيسة على التوجه والتنبؤ والتخطيط.
٦. وفي مجال التخطيط للمناهج وبناء وحداتها، فإن المفاهيم الرئيسة توفر أساسًا لاختيار خبرات ومواقف التعلم وتنظيمها وبالتالي فهي تغزله كخيوط أساسية في النسيج العام للمنهج.

ويرى محمود عبده أن استخدام مدخل المفاهيم في بناء منهج التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية ينبع من المبررات التالية:

١. اتساع الحقائق الدينية التي يفترض في المتعلم أن تعلمها.
٢. تكيف مدخل المفاهيم مع قدرات المتعلمين.
٣. العمل على تصحيح المفاهيم الدينية الخطأ من بداية السلم التعليمي (محمود عبده فراج، ٧٦-٧٨).

ويرى صبرى الدمرداش أن المعالجة المفاهيمية أو بناء المنهج على أساس المفاهيم له مبررات كثيرة منها:

١. تزايد المعرفة العلمية بدرجة كبيرة بمعدلات متراكبة بحيث لم يعد في مقدور أى إنسان مهها كانت قدراته أن يحيط بالمعارف جميعها في مجال تخصصه.
٢. يسهل تعلم المفاهيم الرئيسة فهم الكثير من المعلومات الجديدة في المراحل التالية استناد إلى نظرية "أوزبيل" في التعلم الذى يرى أن المفاهيم الأكثر عمومية يسهل تعلم جميع المفاهيم الجزئية التى تتصل بها.
٣. يعتمد تفكير الفرد فيما يواجهه من مشكلات في حياته اليومية على مقدار ما لديه من مفاهيم رئيسة ترتبط بهذه المشكلات.
٤. تعلم المفاهيم الدينية الرئيسة يزيد من قدرة المتعلم على تفسير كثير من الظواهر المترابطة؛ لأن لها قوة تفسير كبيرة فمثلاً إذا أدرك المتعلم أن الصلاة قرينة من

- العبد لله فإن هذا المفهوم يساعده على تفسير العديد من المفاهيم الأخرى كأن يدرك أن الوضوء قرينة وكذلك الحركات والسكنات.
٥. المفاهيم الرئيسة لها صفة العمومية، وهي بذلك تعطي النظرة الشاملة والمتكاملة للعلم خصوصاً إذا أظهرنا ما بينها من علاقات وصلات، فضلاً عن أنها تكون ذات معنى بالنسبة للمتعلم خصوصاً إذا روعى التنظيم السيكولوجي في تقديمها.
٦. تعلم المفاهيم الرئيسة، خصوصاً في الصغر يعصم التلاميذ من الفهم الخطأ لكثير من الأشياء التي قد يصعب تصحيحها، فتعلم مفاهيم جديدة قد يكون أسهل بكثير من تصحيح مفاهيم خطأ.
٧. يشجع تعلم المفاهيم الرئيسة على تدعيم عملية التعلم، فالتلميذ الذي عرف شيئاً عن الحج سيدعم تعلمه لهذا المفهوم من خلال اكتسابه لخبرات أخرى ترتبط به.
٨. تسهم دراسة المفاهيم في انتقال أثر التعلم، ذلك أن المدرسة لا تستطيع إكمال مجال تعليم التلاميذ ومواجهة جميع مواقف الحياة والتغيرات الهائلة التي تحدث في البيئة والمجتمع من حين لآخر؛ لذا فإن من الوظائف الرئيسة للمدرسة مساعدة التلاميذ على نقل ما تعلموه إلى مواقف مشابهة جديدة، ويساعد تعلم المفاهيم التلاميذ على إدراك العناصر المتشابهة بين ما سبق أن تعلموه وبين المواقف الجديدة، وهذا مما يسهل بدوره عملية الانتقال (صبرى الدمرداش إبراهيم، ٢١ - ٢٢).

ثالثاً: المحاور الرئيسة والفرعية للمفاهيم الدينية اللازمة للطلاب

فيما يلي عرض للمحاور الرئيسة والفرعية للمفاهيم الدينية اللازمة لطلاب التعليم العام بجميع مراحلها مع الاختلاف في درجة عرض وتناول المفهوم ومعالجته في كل مرحلة تعليمية، ويستند هذا التنظيم للمفاهيم الرئيسة على مصدرى التشريع الأساسيين ألا وهما القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة ممثلة في أحاديث النبي ﷺ، وهذا التنظيم أيضاً جاء مليئاً لأسس بناء مناهج التربية الإسلامية

مراعياً في ذلك طبيعة نمو المتعلم المسلم وخصائص المجتمع وطبيعة مادة التربية الدينية الإسلامية. ومن هذا المنطلق يمكن استعراض مفاهيم التربية الدينية الإسلامية الرئيسة كالتالي:

(أ) المفاهيم الدينية الإسلامية المتعلقة بالعقيدة:

من منطلق أن التربية الإسلامية تهدف أول ما تهدف إلى غرس العقيدة الإسلامية الصحيحة والقيومة في نفوس الناشئة منذ نعومة أظافره، وذلك كما جاء في حديث الرسول ﷺ: "افتحوا على صبيانكم أول كلمة بلا إله إلا الله". والمفاهيم الدينية المتعلقة بالعقيدة الإسلامية تحتل مكانة كبيرة ودرجة أهمية عالية من المفاهيم التي تقدم للطلاب؛ لأنها تغرس في نفوسهم العقيدة الإيمانية السليمة، من إيمان بالله عز وجل بكل صفاته وبكل أسماؤه الحسنى، وهى تعلى في نفوس المتعلمين معنى العبادة والعبودية، وتنزيه الله عز وجل عن كل شرك بإبراز التوحيد.

كما أنها تجعل المتعلم بالرسول الذين أرسلهم الله عز وجل ليتم على أيديهم إخراج البشر من الظلمات إلى النور، وحينما يأتى الرسل للبشر يحملون معهم الكتب السماوية التي تعضدهم وتقوى من عزائمهم والقرآن الكريم كخاتم الكتب والمهيمن عليها كان له نصيب واضح في هذه الكتب، وتلك العقيدة الصحيحة السليمة تجعلنا نؤمن بالغيب الذى أمرنا الله عز وجل بالإيمان به فالملائكة والجنة والنار ويوم القيامة وغيرها من الأمور الغيبية التي تبرز صدق عقيدة المؤمن حين يؤمن بهذه الأشياء.

وفي العقيدة الإسلامية تأتى وسائل للقرب من الله عز وجل وهذه الوسائل من أهمها وأقربها إلى الله عز وجل الدعاء مصداقاً لقوله عز وجل ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴾ [غافر: ٦٠]، وقوله تعالى: ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴾ [البقرة: ١٨٦].

وهذه العقيدة السليمة تطلب من المتعلم أن يطوف قليلاً حول الدين الإسلامى ليتعرف عليه ويعرفه وينظر بصورة مجملّة إلى أركان هذا الدين الذى يعتمد عليها حتى يصبح ديناً قوياً.

ولأهمية مفاهيم العقيدة فقد وزعت على كل المرحلة الدراسية وفي كل الصفوف الدراسية مراعية في ذلك طبيعة المتعلم وطبيعة مادة التربية الإسلامية.

وفيما يلى شىء من التفصيل لأهم هذه المفاهيم:

١ - مفهوم الله عزوجل

هذا المفهوم هو رأس المفاهيم الدينية الإسلامية قاطبة، ولا يعنى إفراد مفهوم رئيس له أن قد أحيط به من خلال المفاهيم الفرعية المندرجة تحته فهذا لا يجوز، ولكن الأفراد هنا يعنى الإبراز ومزيد من التخصيص لبعض المفاهيم الفرعية التى يعنىها لوثوق صلتها بهذا المفهوم الرئيس.

ويجب أن يدرس هذا المفهوم في كل المراحل بدءاً من مرحلة رياض الأطفال التى تحاول أن يتعرف الطفل بعض الأمور المتعلقة بالعقيدة التى بالرغم من أنها أمور مجردة قد لا ينبغى تدريسها لأطفال مثل هذه المرحلة إلا أن الطفل في هذه المرحلة يسأل عن مثل هذه الأشياء ويستفهم عنها، وفي هذه اللحظة تحين الفرصة لإكسابه بعض المفاهيم العقائدية بصورة سهلة ومبسطة عن ربه وعن دينه وعن الشهادة التى مضمونها أن تشهد أنه لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن النبى الذى أرسل إلينا هو محمد ﷺ رسوله الذى أرسله إلينا لتم على يديه الهداية، والطفل أيضاً ينظر إلى الكون فيرى الأشجار والجبال والأزهار ويرى الشمس والقمر ويرى البشر، فيريد أن يعرف من خلق مثل هذه الأشياء، وفي مثل هذه الحالة تحين الفرصة ليتعلم الطفل أن الله خالق كل هذه الأشياء وغيرها.

ومع مرور الوقت وبمزيد من النمو لدى الطفل يزداد العمق في المفاهيم الفرعية ليعرف أن هناك فئة هم (الكفار) يناطحون الحقيقة الماثلة في الكون بأن الله واحد لا

شريك له، وبمزيد من النمو أيضًا يعرف أن هناك فئة هم (الموحدون) الذى يؤمنون بتوحيد الله عز وجل وهؤلاء (يعيدون) الله عز وجل ويدينون له من منطلق (العبودية) لهذا الإله، وبمزيد من النمو تزداد أساء الله الحسنى عمقًا واتساعًا فالله الخالق المنعم وفى نفس الوقت هو الكريم العاطى الذى يشكر لمن يشكر ويتقّم من العاصى، وهو الذى يغفر لمن يتوب ويعاقب من يذنب إلى غير ذلك من أسماائه الحسنى.

كما أنه جل ذكره له فى الأرض عبادًا خالصين أطاعوه فكرمهم الله عز وجل بأنه لا خوف عليهم ولا هم يحزنون، لأنهم بالطاعة تقربوا إليه فقبلهم الله عز وجل إلى أن يصل المتعلم إلى أن الله عز وجل هو ملك الملوك الذى فى كل الكون ملكه، وهو الذى يمر تبع بكل العز على عرشه، فهو عرش الملك ولكنه ليس ككل العروش وهو المتميز بصفات العلم والإرادة والوجود وغيرها من الصفات التى وصف الله عز وجل بها نفسه.

وهكذا يأتى هذا المفهوم فى كل المراحل والصفوف الدراسية محاولاً أن يراعى خصائص نمو المتعلمين فى كل هذه المراحل.

٢ - مفهوم الأنبياء

الله عز وجل أرسل رسلاً مبشرين ومنذرين يهدون الناس ويخرجونهم من الظلمات إلى النور حتى لا يكون للناس على الخالق عز وجل حجة بعد أن أرسل إليهم هؤلاء الرسل: ﴿لَقَلَّ يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾ [النساء: ١٦٥] وقوله تعالى: ﴿وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا﴾ [الإسراء: ١٥].

والأنبياء كمفهوم دينى إسلامى ينبغى تدريسه للمتعلمين حتى يعلموا أن هناك أنبياء أرسلهم الله عز وجل ليكونوا لنا الأسوة والقدوة، ونسير على دربهم فى تبصير الناس بأمر دينهم، والنظر إلى ما فعل هؤلاء الأنبياء فى سبيل نشر الدعوة، ولتعرف على صفاتهم التى اتصفوا بها حتى نسعى لتقلد مثل هذه الصفات.

وتوزيع المفاهيم الفرعية لهذا المفهوم على المراحل الدراسية يجب أن يراعى خصائص نمو طفل المرحلة المقدم لها، وكذا طبيعة مادة التربية الإسلامية وطبيعة المجتمع.

وطفل رياض الأطفال في مصر مثلاً يعيش في الروضة مع أطفال من النصارى يتحاورون ويسألون، وربما يتطرق أحدهم إلى ديانة الآخر، وكثيراً ما يفعلون كل منهم دينه بل يصل إلى المرحلة التي يرفض فيها دين الآخر، ويسمع الطفل المسلم في التلفاز عن اليهود، وما يفعلونه في المقدسات الإسلامية.

وأمام هذه المواقف وغيرها تبرز أهمية مثل هذه المفاهيم الفرعية، التي تقدم فيها التربية الإسلامية المعنى الصحيح لتلك المفاهيم الفرعية التي ترى من النصارى أناساً يعيشون معنا لهم دينهم الذي أمرنا الإسلام أن نحترمه كما أمرنا الرسول ﷺ أن نسألهم ونعيش معهم.

أما اليهود الذين يسمع الأطفال عنهم ويشاهدونهم في التلفاز وهم يقتلون الأطفال ويحرقون المساجد ويهلكون الحرث والضرع، فوجب على التربية الإسلامية أن تحذر الأطفال بطريقة تناسب عقولهم من أمثال هؤلاء الذين هم في كل زمان ومكان أعداء الدين الإسلامي.

ويرتبط بهذين المفهومين الفرعيين أسماء بعض الأنبياء التي تقدم للأطفال مثل: نبي الله موسى وعيسى وغيرهم من الأنبياء الذين أتوا هداية الناس وليرشدونهم إلى عبادة الله الواحد الأحد، ومع مرور الوقت وبالانتقال إلى مراحل أخرى يدرك الأطفال أن هؤلاء الأنبياء صفات تميزهم وتؤهلهم للقيام بمثل هذا الدور كما أنهم جاءوا ليحملوا (رسالة من السماء إلى الأرض لكل البشر، ولذلك فقدومهم لم يأت عفواً وإنما جاء لحكمة، وهذا القدوم وتلك الرسالة أيدها الله عز وجل بالعديد من المعجزات) الحسية والمعنوية حتى يصدق الناس أنهم رسل. ومع مزيد من النمو يدرك المتعلم أن هؤلاء الأنبياء لهم (صفات واجبة لهم) تميزهم عن كل البشر كما أن هؤلاء الأنبياء معصومون من الخطأ مثل سائر البشر.

سبقت الإشارة إلى أن الأنبياء جاءوا لهداية الناس وإخراجهم من الظلمات إلى النور، والأنبياء حينما فعلوا هذا أيديهم الله عز وجل بالعديد من الأشياء التي تقوى موقفهم وتعضد مسيرتهم ومن المؤيدات " الكتب السماوية" التي توضح للناس بعض الأمور المتعلقة بالدنيا التي يعيشون فيها والآخرة التي يرغبون في الوصول إليها.

ومن الممكن أن يدرس تلاميذ الصف الأول الابتدائي مفهوم "الإيمان بالكتب السماوية" والذي يعضده ويقدم ويمهد له مفهوم سابق له وهو "الإيمان بالرسول" أولاً.

وفي الصف الثانى يدرس مفاهيم "الإيمان بالكتب السماوية الإنجيل - التوراة) وهذه المفاهيم تراعى الاستمرار والتكامل والتتابع فإذا كان هناك اليهود والنصارى وهنالك من الأنبياء موسى وعيسى فهناك من الكتب المنزلة على هؤلاء الأنبياء هؤلاء الأقسام وهى التوراة والإنجيل وبعد مرور الوقت بالمتعلم يدرك أن من الكتب السماوية" صحف موسى - والزبور". أما مفهوم القرآن الكريم فيفرد له مفهومًا نظرًا لاتساعه.

٤ - مفهوم الغيبيات

من المحكات الفاعلة التي تقاس بها قوة إيمان العبد إيمانه بما هو مغيب عنه، ولا يقع في مجال إدراكه، ولا يقع ضمن محسوسات خبرته والعبد المسلم حينما يؤمن بتلك الغيبيات يكون قد قطع شوطاً كبيراً في سبيل بناء العقيدة السليمة. والترية الإسلامية شديدة الحرص على غرس الإيمان بالغيبيات في نفوس المسلمين بكل ما تحمله هذه الغيبيات من أشياء.

والغيبيات كمفهوم رئيس من مفاهيم العقيدة ينبغى تدريسه وتعليمه للمتعلمين من باكر حياتهم حتى نهاية مراحل تعلمهم، وعلى قدر حاجاتهم ومن منطلق مظاهر نموهم يأتي مقدار ما يأخذون من هذه الغيبيات.

ومفاهيم الغيبيات لا يتوقف تدريسها على سن معينة وغير قاصرة على مرحلة من مراحل النمو فهذه المفاهيم يجب أن تقدم للطلاب ما دام هناك فرصة لإكسابهم مثل هذه المفاهيم الفرعية مهما كانت السنة التي يكتسب فيها هذه المفاهيم.

ويجب أن تأتي هذه المفاهيم لتلبية احتياجات المتعلمين مراعية لطبيعة نموهم وطبيعة مادة التربية الإسلامية وطبيعة المجتمع. فالطفل في بداية حياته يحاول جاهداً أن يميظ اللثام عن الكثير من الأشياء التي يسمعها من المحيطين به، ويحاول أن يكسبها رداء الواقع، فهو يسمع عن الملائكة وهم عنده أشخاص طيبون يحبون الأطفال ويلعبون معهم في منامهم، وهو يسمع عن الجنة ويسأل عنها وهي عنده "جنينة فيها كل حاجة حلوة" وفيها فواكه وحلويات "ومراجيح" وغيرها من الأشياء المحببة لهذا الطفل. والنار هي المكان الذي يبقى فيه "الأولاد الوحشين" الذين لا يسمعون كلام آبائهم وأولئك الذين يكذبون على الكبار.

ومن هذا المنطلق وجب على التربية الإسلامية أن تقدم للطفل مرحلة رياض الأطفال المفاهيم الصحيحة للملائكة والجنة والنار، ولكن في ذات الوقت تراعى في مثل هذه المفاهيم خصائص المتعلمين ومظاهر نموهم، فلا مانع أن تكون الجنة هي المكان الجميل الذي يناله من يسمع كلام والديه ويحبه الله، ولا مانع أن تكون النار لمن يكذب على والديه ولا يسمع الكلام.

حتى إذا ما كبر الطفل علم أن الجنة هي المكان الجميل التي اختصه الله عز وجل لمن يؤمن به ويوحده، والنار لمن عصاه وأنكر عبادته، وهي نفسها تلك الجنة التي هي فيها يفوز الموحدون في الآخرة بالراحة والهناء، والنار هي مكان الذين عصوا الله عز وجل ولم يؤمنوا به.

والملائكة هم من يحبون الأطفال ويأتون إليهم في منامهم، وفيما بعد هؤلاء الذين خلقهم الله عز وجل من نور ليعبدوا الله عز وجل في كل وقت وحين، ويضاف على ذلك أن منهم رسل الله عز وجل ومنهم جبريل وإسرافيل وميكائيل.

والشيطان هو عدو الله ويحاول أن يوقع الإنسان في المهالك في كل الأوقات، وهو نفسه فيما بعد الذى خلقه الله عز وجل من نار وأمره بالسجود لآدم فلم يسجد تكبراً، وهو نفسه الذى غوى آدم ليخرج وزوجه من الجنة ليشقى، ولا مانع بعد ذلك ومع مزيد من نمو المتعلمين أن نتحدث عن مفهوم الموت كمفهوم واضح صريح أمام أعين المتعلمين، وأن هؤلاء الموتى يذهبون فيما بعد إلى الله عز وجل حيث يعرضون عليه "يوم القيامة" وهم فى ذلك يمرون على "الصراط" ويسيرون عليه وهذه القيامة لها "علامات" والميت يعيش بعد موته فى "قبر" إما روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النار، والمؤمن حين يدخل الجنة يفوز بأشياء كثيرة منها الحور العين التى جعلها الله عز وجل فوزاً للطائعين.

وهكذا تستمر المفاهيم وتتابع وفق مظاهر نمو المتعلمين مراعية طبيعة التربية الإسلامية، فإذا وصل المتعلم إلى المرحلة التى تناسب مفهوم معين نال هذا المفهوم أو نال القدر من المفهوم الذى يناسب نموه وقدرته على الاستيعاب.

٥. مفهوم القرآن الكريم

جاء النبى الخاتم ﷺ بمعجزه من جنس ما برع فيه قومه، وهو الكلام والبلاغة والفصاحة فجاء النبى بمعجزه "القرآن الكريم" وتحدى به قومه أن يأتوا بمثل هذا القرآن أو يأتوا بعشر سور أو يأتوا بسورة أو حتى بعشر آيات من مثله.

وما كان من قومه إلا العجز أن يأتوا بمثل ذلك والقرآن الكريم لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم عليهم، وهو معجزة خالدة تعهد الله عز وجل بحفظها على مر العصور والأزمان قال تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ نَحْفِظُونَ ﴾ [الحجر: ٩]

والقرآن الكريم معجزة الرسول ﷺ والمصدر الأول من مصادر التشريع الإسلامى يجب أن ينال قسطاً ليس بالقليل من المفاهيم الدينية التى تدرس فى كل المراحل التعليمية.

ويجب أن تأتي المفاهيم الفرعية لتراعى خصائص نمو المتعلمين، فإذا عرف الطفل قبل ذلك أن هناك أنبياء وأن هناك كتب ساوية جاءت مع هؤلاء الأنبياء وسيعرف بعد قليل أن سيدنا محمد ﷺ من الأنبياء الذين حملوا كتاباً ساهواً وهذا الكتاب هو القرآن الكريم الذى تسمعه صباح مساء فى كل مكان فحين يفتح التلفاز أو حين يدير مؤشر المذياع أو ربما يسمعه فى المسجد أو فى سرادق مجاور وحين يسمعه فى الإذاعة المدرسية أو ربما يسمع والديه وأخواته يرددون بعض آياته.

حينئذ نعرف للطفل ما هو القرآن الكريم وببساطة دون دخول تفاصيل تبعده عن الاستيعاب، فإذا تقدم فى العمر حمل من التعريف ما يواكب مطالب نموه ويمكنه من استيعاب ما فى هذا التعريف من حكم.

والقرآن الكريم الذى يعرف للطفل ليس مثل كل الكتب، ولكنه كتاب مقدس يتطلب من الطفل بعض الآداب التى تتعلق بتلاوته سواء كانت هذه الآداب متعلقة بمن يقرأ القرآن أو تتعلق بمن يسمع القرآن كالأستعاذة والبسمة والإنصات.

ويناسب الطفل فى الصف الأول الابتدائى أن يعرف أن هنالك ليلة مباركة تنزل فيها القرآن الكريم وهى ليلة القدر، وهى ليلة جزاؤها كبير عند الله عز وجل وهى فى شهر رمضان، ومع مرور الوقت يتسع ويستمر تعريف القرآن ليحمل من المعانى ما يلائم طبيعة الطفل المتعلم وكذا من آداب التلاوة ما يلائم تلك الطبيعة، كأن يتدبر المتعلم معانى القرآن الكريم التى يقرؤها أو التى يسمعها، وهى آداب قد يكون من المناسب تعليمها فى مراحل تعليمية تالية للسنوات الأولى للطفل فلا نطلب من طفل الرياض أو الصف الأول الابتدائى أن يتدبر معانى القرآن الكريم أو يسجد سجود التلاوة أو يعرف نزول القرآن الكريم وأن جبريل رسول السماء إلى الأرض هو الوحي الذى أتى من الله إلى النبى ليعلم الرسول القرآن.

ومع مرور الوقت، ومزيد من مظاهر النمو نستطيع أن يقدم المتعلمون بعض المفاهيم الفرعية الأخرى المتعلقة بالقرآن الكريم، كأن يعرف المتعلم حكمة نزول

القرآن الكريم على الرسول منجماً في ثلاث وعشرين سنة دون أن ينزل على الرسول مرة واحدة وجملة واحدة.

ويتعرف أيضًا بعد ذلك الخطوات التي مر بها جمع القرآن الكريم، ومحاولات الجمع في مختلف العصور وكذا "رسم المصحف" بهذه الطريقة حتى يصل المتعلم إلى مرحلة يستطيع فيها أن يتدبر الإعجاز القرآني في كل النواحي، أو بعضها سواء كان هذا الإعجاز بلاغى أو لغوى أو كان إعجاز في إخباره لأحوال الأمم السابقة أو غيرها من أنواع الإعجاز المتعلقة بالقرآن الكريم.

وهكذا يستمر مفهوم القرآن الكريم بما يحويه من مفاهيم فرعية مع الطفل من بداية حياته وحتى يصل إلى المرحلة الثانوية لينهل من بحر إعجاز القرآن الكريم في شتى النواحي.

٦. مفاهيم الإسلام والإيمان والإحسان والقضاء والقدر والتسيير والتغيير

تأتى هذه المفاهيم إما بصورة مجملة؛ لأن فيها تفصيلات كبيرة وكثيرة في مفاهيم أخرى أو بصورة مستقلة دون الحاجة إلى مفاهيم فرعية؛ لأنها تحوى في ثناياها مزيداً من التفصيل.

فمفهوم "الإسلام" وهو مفهوم شامل وكبير يحمل في ثناياه مفهومين فرعيين هما "تعريف الإسلام" و"أركان الإسلام" وهذان المفهومان مهمان للمتعلم؛ لأنها أساسيان ويضمان عشرات المفاهيم الفرعية فأركان الإسلام ما هى إلا مفاهيم الصلاة والزكاة والحج والصوم والشهادة، وهى مفاهيم رئيسة تحمل تحتها عشرات المفاهيم.

ومن ناحية أخرى تعد هذه المفاهيم ممهدة ومقدمة لمفاهيم أكثر تفصيلاً تناسب مراحل عمرية أخرى وتواكب ما يقدم في نفس المرحلة العمرية من مفاهيم مرتبطة بها.

وعلى هذا قس مفهوم "الإيمان" "وأركان الإيمان" فالإيمان أن تؤمن بالله والملائكة وكتبه ورسله والقدر خيره وشره حلوه ومره. فهذا المفهوم يتم تقديمه بصورة مجملة ومبسطة تعد مقدمة وممهدة لبقية المفاهيم التي ترد في محاور أخرى، وتنمو بما يتناسب تلك المراحل العمرية.

(ب) المفاهيم الدينية المتعلقة بالعبادات:

بداية يقول الله عز وجل في كتابه الكريم: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ [الذاريات: ٥٦]، فقد رسم الله عز وجل في هذه الآية الغرض والغاية من خلق الإنسان وهو العبادة، وقد رسم الله عز وجل على يد الرسول ﷺ خطوات هذه العبادة في حديثه ﷺ: "بنى الإسلام على خمس، شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت لمن استطاع إليه سبيلاً" ففي هذا الحديث تبدو ملامح العبادة في الطهارة والصلاة والزكاة والصوم والحج. وهذه المفاهيم تحمل في ثناياها بعض المفاهيم الأخرى الرئيسة أيضًا، فالصلاة تلزمها طهارة ووضوء كما أن الدعاء مخ العبادة وهو وسيلة قربي إلى الله عز وجل. ومفاهيم العبادات من المفاهيم التي يحتاج الطلاب إلى فهمها وهي من أكثر المفاهيم الدينية عددًا. وفيما يلي شيء من التفصيل للمفاهيم الفرعية لهذا المفهوم.

١ - مفهوم الصلاة

الصلاة عماد الدين ففي إقامتها الإقامة الحقة إقامة للدين وفي تركها هدم للدين، والصلاة أوصى الرسول ﷺ بها في كثير من الأحاديث الشريفة وشدد ﷺ أنه ليس بين المؤمن والكفر إلا ترك الصلاة فهي قربي بين العبد وربّه وفي السجود يكون العبد أقرب ما يكون إلى الله، والله عز وجل حث المؤمنين في كثير من الآيات على الصلاة كقوله تعالى: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ﴾ وقوله تعالى: ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِكَ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنِ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ [الإسراء: ٧٨].

ومن هنا تبدو أهمية هذا المفهوم لطلاب التعليم العام بجميع مراحلها واضحة جلية، فالطفل في مرحلة رياض الأطفال يدرس هذا المفهوم بما يتناسب مع خصائص نموه، ونجد أن هذا الطفل يميل إلى كل ما هو واقعي يعايشه في مجال إدراكه الحسى، وأن المفاهيم المرتبطة بهذا الواقع هي تلك المفاهيم التي تستمر معه؛ لأنها تراعى خصائصه واحتياجاته ومن ثم جاءت المفاهيم الفرعية المتعلقة بالصلاة لتراعى مثل هذا، فالصلاة حين نعرفها لطفل هذه المرحلة قد تكون علاقة جميلة بين الطفل وبين الله الذي خلق كل الأشياء المحيطة وهذه العلاقة هي التي تجعل الأب والأم في حالة سرور دائمة من الطفل.

وهناك بعض المفاهيم المرتبطة بهذه العلاقة الجميلة والمحبوبة مثل (الأذان) الذي يسمعه في كل وقت، والمسجد الذي يذهب إليه والده للصلاة، ويبكى الطفل أحياناً ليرافق الأب في الذهاب للمسجد، والأب حين يصلى يتجه إلى مكان واحد هو (القبلة) ومع مرور الوقت ووصول الطفل المرحلة العمرية التي أمرنا الرسول ﷺ أن ندرب فيها أطفالنا على الصلاة نبدأ في التعمق والتوسع في هذا التعريف؛ لأنه يصبح مصحوباً بالعديد من الحركات المقصودة والمعلومة، فيتدرب الطفل على أفعال الصلاة من ركوع وسجود ويتدرب على أقوال الصلاة وهو في هذا يتدرب على أهم أركان وسنن الصلاة، ويدرك أن الأذان إشهار لوقت الصلاة وأن الإقامة إذن بالدخول إلى الصلاة.

وتستمر هذه المفاهيم لتكتمل وتتابع وتزداد عمقاً عما سبقت في السنوات السابقة أو بإضافة مفاهيم أخرى جديدة.

فالطفل حينما يصبح قادراً على الخروج للصلاة في مسجد الحى، أو يذهب بمفرده للصلاة في مسجد المدرسة يصبح هذا الوقت ملائماً لكى يتعلم الطفل أن صلاة الجماعة فيها من الفائدة والأجر الكثير، ومن صلاة الجماعة صلاة الجمعة التي هي اجتماع للمسلمين كل أسبوع يستمعون منه إلى الإمام والخطيب الذى يعلمهم أمور دينهم ومع مرور الوقت يعرف مزيداً من فضل الجمعة ووقتها وأهميتها.

وحينما يصلى فى الجماعة يدرك ماذا يفعل حين يسبقه الإمام أو يدرك كيف يصلى ما فاته من صلاة، وبين هذا وذاك ولكى تصح صلاته يتعلم مفهوم "مبطلات الصلاة" حتى يتعلم كيف تكون صلاته صحيحة، وفى ثنايا ذلك يتعرف على "العورة"، ويعرف أن للمسجد الذى يصلى فيه الجماعة "تحية" يصلحها حينما يدرك، ويدرك أنه ربما يزاحمه الشيطان فى الصلاة فيسهو فيتعلم أن هناك للسهو سجود.

ومع مرور الوقت وبمزيد من النمو يدرك أن الصلاة لا تقتصر على الفروض، ولكن هناك صلاة النوافل التى هى مزيد من القربى لله عز وجل ومنها "صلاة الضحى" و"القيام" ويتعلم أن للشكر سجود، وبمزيد من الوقت يتعلم أنه حينما يعوزه شىء يلجأ إلى الله ليصلى "صلاة الحاجة" ويصلى "صلاة المريض" وإذا أصبح قادرًا أن يشيع جنازة درب على "صلاة الجنازة" وإذا كان على دروب السفر درب على "صلاة المسافر" وعرف كيفية "صلاة القصر" والصلاة فى القطار وفى السفينة، وقبل ذلك يعلم صلاة العيدين ويعرف أن للإقامة شروط وأن هناك صلاة الخوف والحرب والاستسقاء.

وينبغى هنا أن نذكر أن التدريب على المفاهيم الفرعية المتعلقة بمفهوم "الصلاة" لا تقتصر على حدوث الشىء كأن ندرجه مثلاً على صلاة الاستسقاء فى حالة عدم نزول المطر أو "صلاة الحرب" حينما تقع الحرب هذا ليس مقصودًا ولكن المقصود أن استغلال المناسبة ومراعاة مقتضى الحال يصبح أكثر نفعًا وأوقع أثرًا إذا كانت مطالب النمو وطبيعة المادة الدراسية تقتضى أن يتعلم هذا المفهوم أو ذاك فهى أيضًا فرصة مناسبة تمامًا لتعليم هذا المفهوم وإكسابه للمتعلمين.

٢ - مفهوم الزكاة

الزكاة هى الركن الثالث من أركان الإسلام ودائمًا تأتى الصلاة مقرونة بالزكاة فالله عز وجل يقول: ﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ يَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ [البقرة: ١١٠]

وقوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خِلَّةٌ وَلَا شَفِيعَةٌ ۗ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ [البقرة: ٢٥٤].

والزكاة من المفاهيم الدينية الإسلامية التي تخطى باهتمام المجتمع وباهتمام التربية الإسلامية؛ لما يحملة هذا المفهوم من صلاح للمجتمع الإسلامى الذى يعطى فيه الغنى حق الله عز وجل ويوزع هذا الحق فى مصارفه الشرعية؛ لكى يسود جو من التكافل بين أبناء المجتمع الإسلامى، وهذه الزكاة لها مصارف ولها شروط ولها ضوابط تحكمها إذا أدركها وأدرك الحكمة منها أبناء المجتمع، حينئذ يسود جو من الحب والتكافل والتراحم بين كل أفراد هذا المجتمع.

وما يقال عن مفهوم الصلاة ينسجم على مفهوم الزكاة من حيث حاجة التلاميذ إلى دراسته بصورة متدرجة، ومفهوم "الزكاة" بمفاهيمه الفرعية يبدأ من المرحلة الابتدائية دون مرحلة رياض الأطفال فالطفل فى مرحلة رياض الأطفال قد يتعذر عليه فهم فكرة أن يعطى الغنى من ماله للفقير أو يمكن القول: إن فكرة العطاء فى هذه المرحلة قد لا ترتقى إلى أن تكون مفهوماً فرعياً قائماً بذاته فى هذه المرحلة، وإن كان لا يمكن استبعاد هذه الفكرة التى قد يشاهدها الطفل ويسأل عنها حينما يعطى الأب بعض الفقراء أمام المسجد أو فى الشارع أو يرى أحداً يعطى أحد الفقراء بعض الأشياء فيسأل عما أعطاه وعلى كل حال فإن الصف الأول الابتدائى هو أنسب السنوات ليبدأ الطفل فى تعلم بعض المفاهيم الفرعية المتعلقة "بالزكاة" والتى اقتصر على التعريف الميسر والبسيط لفكرة "الزكاة" وعطاء الغنى للفقير وهو فى هذا التعريف يحاول أن يميز قليلاً بين هذا التعريف وبين مفهوم "الصدقة" وبمزيد من النمو يتسع ويستمر التعريف ويصاحبه إدراك للحكمة التى من ورائها فرض الله عز وجل الزكاة على عباده ليعطى الغنى منها الفقير.

حتى إذا وصل المتعلم إلى السن التى تؤهله ليعرف أن هذه "الزكاة" ليست عفوية ولكنها محددة المعالم محددة بشروط، وفى ذات الوقت محددة بمصارف، وذلك من منطلق حكمها وفرضيتها التى فرضها الله عز وجل على عباده المؤمنين.

ومع مزيد من النمو والإدراك يتسع المفهوم وتزداد المفاهيم الفرعية التي تعتمد على المفاهيم السابقة فهناك أموال تجب فيها الزكاة كما أن هناك زكاة للمال والتجارة والزروع والعين والماشية والمعادن والركائز.

حتى إذا وصل المتعلم إلى المرحلة الثانوية واكب التطور العصري، وعرف زكاة بعض الأسهم والسندات الورقية، وميز بين الزكاة بمفهومها الإسلامى وبين الضرائب بمفهومها المعاصر، ثم يدرك لمن تعطى هذه الزكاة وفيما تنفق.

٣ - مفهوم الصوم:

فرض الله عز وجل الصوم على عباده المؤمنين لحكم جليلة: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [البقرة: ١٨٣].

فالله عز وجل فرض على الأمة المسلمة الصوم كما فرضه على الأمم السابقة، والحكمة الأولى من وراء الصوم هى تقوى الله عز وجل ومراعاة أوامره فى السر والعلن.

والصوم فريضة اختص الله عز وجل نفسه بالمحاسبة عليها فهى بينه وبين عبده لا وسيط ولا شريك فالصوم لله وهو يجزى به.

والصوم حين فرض كان هناك هدفاً آخر من وراء فريضته، فالصوم هو الإمساك عن شهوة البطن والفرج وغيرها من طلوع الفجر حتى غروب الشمس، وفى هذا الحرمان من شهوة الطعام والشراب شعور من كل البشر بحال أولئك الفقراء الذين يجرمون فى أيامهم العادية من الطعام والشراب وإخبار للفقراء بأن الناس الآن فى هذا الأمر سواء.

وقد أولى النبى ﷺ هذا المفهوم اهتماماً كبيراً بالصوم، وضرب لنا العظة والعبرة والقدوة والمثل فى الأداء الأمثل لهذا الفرض الذى فرضه الله عز وجل.

ولأهمية هذا المفهوم يضمن العديد من المفاهيم الفرعية التي يدرسها الطلاب في مختلف المراحل، ففي المرحلة الأولى وهي مرحلة رياض الأطفال يأتي (تعريف الصوم-شهر رمضان-عيد الفطر) فالطفل في هذه المرحلة - كما سبقت الإشارة - يشاهد وينظر ويفتش في كل ما يحيط به من أشياء وما تقع في مجال خبرته، فهو يرى والديه في شهر من شهور العام وهو "شهر رمضان" يأكلون في وقت متأخر من الليل ولكنهم يمسكون عن الطعام والشراب في طوال النهار حتى إذا ما سأل الطفل عن سبب هذا الإمساك أجاب الأب أو الأم بأنهم في حالة صيام والطبيعي أن يسأل الطفل ما هو الصيام؟ وتلك هي الفرصة الذهبية التي يقدم فيها هذا المفهوم الذي يشيع حاجة من حاجات الطفل وفي ذات الوقت يراعى خصائص النمو.

وإذا ما انتهى شهر الصيام إذا بالناس يأكلون ويشربون وفي الوقت نفسه هم يمزحون وتلك فرصة عظيمة ليتعرف الطفل على أن هناك للمسلمين عيد يفرحون فيه بعد انتهاء هذا الشهر العظيم الذي كان قربي لله عز وجل.

ومع مزيد من النمو قد يكون الطفل مستيقظاً فيسأل عن سبب الطعام في آخر الليل فيجب الآباء بأن هذا هو السحور الذي هو مقدمة للصيام حتى يتحمل الفرد جوع وعطش اليوم كله.

ومع مرور الوقت وحين يصبح الطفل مؤهلاً لذلك يتعرف على حكم الصوم، وأنه مفروض من قبل الله عز وجل وما علينا إلا أن نمثل لأوامر الله عز وجل ونبتعد عما نهانا عنه، ويدرك أيضاً الطفل بعضاً من حكمة فرض الصوم على المسلمين، ويدرك أيضاً أن الإنسان قد يخطئ بعض الأخطاء البسيطة في صومه فتأتي زكاة الفطر لكي تساعد في أن يغفر الله عز وجل له، وبعد ذلك يتعرف على آداب الصوم، وحين يصبح المتعلم قادراً على الصوم يزداد عمق هذا المفهوم ويزداد إبراز الحكم والحكمة من الصوم وآدابه كما يصبح من المناسب أن نعلم "الأعذار المبيحة للفطر" وبعض المفاهيم المرتبطة بتلك "كالإطعام" "الكفارات" وبعد ذلك

يتعرف المتعلم أن هناك مفهوم "الاعتكاف" وأن هناك "صوم نافلة" وأن هناك "للصوم مبطلات" ينبغي أن يتجنبها المؤمن ويتبع ذلك مفهوم "القضاء" "والأيام البيض" وكلها مفاهيم تدرس للطلبة مراعية خصائص نموهم في المراحل التعليمية.

٤ - مفهوم الحج

أراد الله عز وجل أن يذهب إليه عباده من بين الحين والآخر فها هم يذهبون إليه في اليوم خمس مرات في جماعات ويلتقى بهم في كل أسبوع يوماً من خلال صلاة الجمعة ويدعوهم في العيدين لاجتماع أكبر.

وهناك مؤتمر عام يشمل كل الأمصار يأتي المسلمون إليه من كل فج عميق ليعبروا عن طاعة ربهم ويشهدوا منافع لهم هذا المؤتمر هو "الحج" الذي فرضه الله عز وجل على المسلمين من عباده في العمر مرة واحدة يقول الله عز وجل: ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ [البقرة: ١٩٦]. ويقول عز وجل: ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ حَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ وَاتَّقُونِ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ﴾ [البقرة: ١٩٧].

وتأتى أهمية دراسة هذا المفهوم (الحج) الذي يراه المتعلمون أمام أعينهم كل عام، ويشاهدون تلك الأفواج الكثيرة تغادر الأوطان ذاهبة إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة لتلبى نداء الله عز وجل لتغسل أنفسها من أدران الذنوب وتستغفر ربه معلنة عن الندم والتوبة.

ويتضمن مفهوم "الحج" مفاهيم فرعية عديدة وباستعراض هذه المفاهيم نجد أنها تأتي لتلائم خصائص نمو تلاميذ المراحل التعليمية المختلفة وتراعى في ذات الوقت طبيعة المفهوم.

ففي مرحلة رياض الأطفال - كما سبقت الإشارة - فالأطفال يسألون عن كل الأشياء المحيطة بهم ويميلون إلى حب الاستطلاع في كثير من الأحيان، وهم

يشاهدون كل عام الأقارب والجيران يغادرون البلاد متجهين إلى الأراضي المقدسة، وهم يشاهدون في التلفاز وفي كل أذان الناس يطوفون حول الكعبة يلبسون الملابس البيضاء، وهذا يستثير انتباههم ويصبح حافزاً لسؤالهم: ماذا يفعل هؤلاء؟ وأين يذهبون؟ وما هذا الشيء الأسود الذي يطوفون حوله؟ ولم يلبسون تلك الملابس البيضاء؟ ولماذا يحجون؟ إلى غير ذلك من سيل الأسئلة التي يرددها الأطفال في تلك المشاهد، وتلك فرصة جيدة لإكساب الأطفال بعض المفاهيم الدينية الفرعية المرتبطة بمفهوم "الحج" مثل "تعريف الحج، عيد الأضحى، الأضحية، الكعبة، الفداء، الأماكن المقدسة، زمزم" وتلك مفاهيم قريبة إلى حواسهم فيمكن للأطفال أن يشاهدوا تلك المفاهيم أمام أعينهم، أو من خلال بعض الوسائل التعليمية أو حين يشاهدونها في البيت فالكعبة في التلفاز أو صورة معلقة في البيت أو لوحة معلقة في الروضة أو داخل حجرة الدرس، والعيد على الأبواب والأطفال يفرحون وخروف العيد أضحية يعطى من خلال قصة فداء نبي الله إسماعيل الذي أطاع الله عز وجل وامتلأ أمر أبيه الذي يحبه، والأماكن المقدسة للمسلمين كثيرة وعديدة منها: الكعبة ومنها مسجد النبي ﷺ ومنها المسجد الأقصى وكل مساجد المسلمين مقدسة.

ونتوقف قليلاً حتى يزداد نمو الطفل ليتعرف بعد ذلك مزيداً من التعريف والحكمة من الحج الذي هو مؤتمر إسلامي يناقش فيه المسلمون أمور دينهم وفي ذات الوقت لا ينسى الدنيا ومنافعها التي يشهدها في هذا المؤتمر، ويتعرف على وقت وحكم الحج وأنه فرض فرضه الله عز وجل على عباده المؤمنين مرة في العمر، وذلك لمن استطاع إلى الحج سبيلاً.

وبمزيد من النمو يزداد تعرف وفهم التلاميذ للعديد من المفاهيم الفرعية المرتبطة بالحج ليقفوا على مزيد من الحكمة وعلى الأركان والوقت والواجبات والشروط، وبمزيد من النمو يزداد عمق كل هذه المفاهيم وتضاف مفاهيم أخرى بما

تحملة من مفاهيم أكثر فرعية مرتبطة بها كأعمال الحج والطواف والسعى والإفاضة حتى يصل إلى مرحلة عمرية يستطيع فيها المتعلم استيعاب تلك المفاهيم يعضده في ذلك استيعاب المزيد من المفاهيم الفرعية ومزيد من الواقع المعاش، ومزيد من تبسيط المعلم، ويعضد هذا كله مزيد من الوسائل المعينة.

وهكذا يبدأ مفهوم "الحج" بمفاهيمه الفرعية متضمنًا في معظم المراحل التعليمية وهذا التضمين يراعى فيه خصائص نمو المتعلمين وطبيعتهم.

٥ - مفهوم الطهارة

مفهوم "الطهارة" يأتي مستقلاً عن مفهوم "الوضوء" من حيث التصنيف وإن كان كل منهما يكمل بعضه ويعضده فالوضوء جزء من الطهارة.

ويمكن استعراض المفاهيم الفرعية لمفهوم "الطهارة" في الصفوف المختلفة كالتالي في الصف الأول الابتدائي يدرس المتعلم مفاهيم فرعية هي "تعريف الطهارة، فرائض الطهارة، أنواع الطهارة، حكمة الطهارة، والاستنجاء".

وهذه المفاهيم تأتي بعد أن علم الطفل شيئاً عن الوضوء وأفعال الوضوء في مرحلة رياض الأطفال، وسيعرف شيئاً عن فرائض وسنن الوضوء في ذات الصف وحين يعلم الطفل مثل هذه المفاهيم الفرعية نوقفه على حقيقة مهمة وهي أن الطهارة جزء من سلوك المسلم الصحيح الذي يسلم بدنه مع سلامة وجدانه، وتعرفه بأن الله عز وجل فرض الطهارة لكي نحافظ على أجسادنا من كل شيء قد يضرها، وهو في ذلك يتعرف على حكمة طهارة المسلم، وعلى بعض فرائض هذه الطهارة وأنواعها بصورة مبسطة تزداد عمقاً بعد ذلك ولا مانع أن نشير في هذا الصف إلى مفهوم "الاستنجاء" المرتبط ارتباطاً وثيقاً بالطهارة، والمرتبط قبل ذلك بالوضوء والصلاة ومرتبطة بعد ذلك بمفهوم أخلاقي هو "آداب قضاء الحاجة" ومرتبطة أيضاً "بأدعية الخلاء".

ومع مرور الوقت وبوصول الطفل إلى الصف الرابع يزداد اتساع وعمق هذه

المفاهيم، ويضاف إليها مفاهيم أخرى مرتبطة بها ومدعمة لها مثل "الطهارة من الحدث" و"التييم" و"النجاسة" و"المسح على الجبائر" و"المسح على الخفين".

وهذه المفاهيم حين يتم توضيحها للطفل الذي دخل في مرحلة أن يضرب على الصلاة ندقق معه على الطهارة؛ لأن الصلاة لا تقبل بغير طهارة، وفي ذلك يمكن أن توضح له يسر الإسلام في الطهارة.

حتى إذا وصل الطفل إلى المرحلة الإعدادية وأصبح في طور التكليف أضيف إلى المفاهيم السابقة لديه بعض المفاهيم المرتبطة بما يحدث له من متغيرات في مظاهر نموه فيشار إلى بعض المفاهيم الدينية المرتبطة "بالطهارة" ومرتبطة في ذات الوقت بتلك المظاهر مثل: "الغسل، المذي، الحيض، والاستجمار".

٦ - مفهوم الوضوء

المفاهيم الفرعية لمفهوم "الوضوء" يمكن توزيعها في المراحل الأولى من حياة المتعلمين، حيث تتركز هذه المفاهيم في السنوات الأولى من حياة المتعلمين ويرجع ذلك لعدة أسباب منها: أن "الوضوء" بمفاهيمه - وكما سبقت الإشارة - من الأمور التي يشاهدها طفل مرحلة رياض الأطفال، فالطفل يشاهد الأب قبل الدخول في الصلاة يذهب ويتوضأ ويرى كذلك الأم، أو حين يذهب إلى المسجد يرى الناس يتوضأ قبل الدخول في الصلاة، وفي تلك الأحيان يمكن أن نعرف له الوضوء ببساطة ويسر ويمكن أن نعرفه بعض أفعال الوضوء.

حتى إذ أصبح ينشد الصلاة فلا بد له من مزيد من المعرفة والتدقيق في "أفعال الوضوء" و"فرائض الوضوء" و"سنن الوضوء" حتى يدخل إلى الصلاة وهو معد وجاهز، ويمكن إضافة بعض المفاهيم الأخرى المرتبطة بمفهوم "الوضوء" والتي حثنا عليها الرسول ﷺ ومنها "السواك" الذي يستخدم قبل الصلاة.

يتضمن مفهوم "الدعاء" العديد من المفاهيم الفرعية، ويتدقيق النظر في هذه المفاهيم وجد أنها تتفق مع محاولة ربط الطفل في باكر حياته بربه الذى خلق له كل الأشياء المحيطة، والذى وهبه كل النعم من سمع وبصر وجسد وطعام وشراب، والله الذى أعطانا كل هذه الأشياء يطلب منا أن ندعوه أن يحافظ لنا على هذه الأشياء، ونحن حين ندعو الله عز وجل نراعى بعض "الآداب" المرتبطة بدعاء الله المنعم الذى وهب لنا كل الأشياء، ولا مانع فى نفس الوقت أن نتعلم شيئاً بعض الأدعية البسيطة الملحة والمرتبطة بحياتنا اليومية مثل: "أدعية النوم" "أدعية الخلاء".

ومع مرور الوقت وبدخول الطفل المدرسة يزداد التعمق فى مفهوم "تعريف الدعاء" ومزيد من "الآداب" المرتبطة بالدعاء ومزيد من "أدعية النوم" و"أدعية الخلاء".

ولا مانع من "أدعية السفر" فالطفل حين يذهب إلى المدرسة بالسيارة يصبح مسافراً فيدعوه بربه بدعاء بسيط من "أدعية السفر"، وبدخول الصف الثانى نتعمق فى كل هذه المفاهيم وندعمها بمزيد من المفاهيم الفرعية المرتبطة بمفهوم "الدعاء" مثل "أدعية اليوم والليلة" "التسبيح، الحمد، التوبة، الاستغفار".

والمفاهيم المرتبطة "بالدعاء" مفاهيم كثيرة ومتنوعة تستمر باستمرار حياة المتعلم، ولكن فى خضم المقررات الدراسية يمكن الاكتفاء بهذه الأرضية وتدعيمها بمفاهيم أخرى مرتبطة بها فى كل المحاور، والمتعلم حين يمارس الآداب والأخلاق ويمارس المعاملات ويتفقد سيرة النبى ﷺ يلمس مزيداً من المفاهيم المرتبطة "بالدعاء" فالإقتصار على هذه المفاهيم لا يعنى التوقف عندها والبعد عن غيرها ولكنه يعنى بالدرجة الأولى أنها أرضية يبنى عليها فيما بعد من الواقع أو من خلال مفاهيم أخرى مرتبطة.

(ج) المفاهيم الدينية المتعلقة بالمعاملات:

من منطلق أن الدين المعاملة كل المعاملة فمعاملة الأسرة ومعاملة الجار ومعاملة التاجر في السوق ومعاملة الأب في أسرته كل المعاملة، وهناك كثير من الآيات القرآنية التي جاءت لتحمل معنى الإيثار والدعوة إليه جاءت في نفس الوقت تحمل الدعوة للعمل ومن هذه الآيات قوله تعالى: ﴿ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴾ [الكهف: ١٠٧] وقوله تعالى: ﴿ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ﴾ [العصر: ٣].

ولحديث الرسول ﷺ: "اعملوا بطاعة الله، واتقوا معاصي الله، ومروا أولادكم بامتثال الأوامر، واجتناب النواهي، فذلك وقاية لهم ولكم من النار".

و تأتي أهمية المفاهيم المتضمنة في هذا المحور من القواعد والأصول التي فيها، وينبغي أن يتحلى بها المؤمن في معاملته مع غيره، ولما فيها من القواعد الإسلامية التي رسمها الله عز وجل لمن يتمثل أوامر هذا الدين ومن يتجنب نواهيها. من المفاهيم المتضمنة في هذا المحور مفهوم "الأسرة المسلمة"، ومفهوم "الميراث"، ومفهوم "البيع والشراء"، ومفهوم "الحدود"، ومفهوم "الإيمان".

وهذه المفاهيم مهمة وضرورية وتوزيعها على المراحل التعليمية بصورة متتابعة يضمن اكتسابها ونموها لدى المتعلم، فعلى سبيل المثال المفاهيم المتعلقة "بالأسرة المسلمة" وما يصاحبها من مفاهيم فرعية مرتبطة بها ومتضمنة فيها تأتي ليرتبط توزيعها على مرحلة عمرية تستوعب ما وراء هذه المفاهيم، وفي ذات الوقت تلائم خصائص نموهم وما يشاهدونه في المجتمع المحيط بهم، ويستبعد أن تقدم مثل هذه المفاهيم لطفل الروضة أو المرحلة الابتدائية أو حتى المرحلة الإعدادية، ويناسب هذا المفهوم طالب المرحلة الثانوية الذي يمكن له استيعاب المراد بالأسرة المسلمة ما يصاحبها من مفاهيم فرعية فيعرف، الزواج، حقوق المرأة، والأرحام، حقوق وجين، المهر، الحجاب، الصداق، الخطبة، الوليمة، حقوق الأبناء، الطلاق،

العدة، النكاح، القبول، النذر، العقيقة، الأنكحة الفاسدة، الزواج العرفي، عقد الزواج، الظهر، اللعان، النفاس، العرف، العفة، تأجير الأرحام، أطفال الأنابيب.

وكل هذه المفاهيم تناسب طلاب المرحلة الثانوية بصرفها المختلفة، وهي في ذات الوقت تراعى ما هو مستحدث في الحياة المعاصرة التي يشاهدها الشباب في حياتهم، ومن أمثلة ذلك "الزواج العرفي" مثلا الذي ذاع الحديث عنه فوجب على المتعلم أن يتعرف على هذا الزواج وحكمه من ناحية الدين الإسلامى الذى جاء لصالح الأمة الإسلامية ولصالح المجتمع والأسرة المسلمة.

ومن المفاهيم التى يجب تبصير الطلاب بها في نهاية المرحلة الثانوية بالرغم من أنها قضايا عصرية ولكنها دامغة في مجال خبرة المعلمين ويشاهدون أمثلة لها في التلفاز وربما في أقرابهم مثل هذه الحالات الذى يفضل أن يبصر هؤلاء التلاميذ بحكم الإسلام ووجهة نظره في مثل هذه الأمور مثل "تأجير الأرحام- أطفال الأنابيب".

وبالنظر إلى المفاهيم الأخرى في هذا المحور نجد أنها يجب أن تلائم تلاميذ المراحل التعليمية فتقدم المفاهيم المتعلقة بالمواريث في الصف الثانى الثانوى، وكذا مفاهيم "البيع والشراء" تقدم لتلاميذ الصف الأول والثانى الثانوى باستثناء مفهوم "التاجر الصدوق" ويمكن أن يقدم هذا المفهوم لطفل المرحلة الابتدائية، لكى يكون على دراية بالصدق في التجارة وعدم الغش وغيرها من الأمور المتعلقة بالتاجر الصادق في تجارته. ومثل الحال مع مفهوم "التاجر الصدوق" يأتى مفهوم الحلال والحرام" ومفهوم "السرقه" في المرحلة الابتدائية لكى يتعرف الطفل وبطريقة مبسطة على فكرة الحلال الذى أحله الله عز وجل، وكذلك الحرام الذى أمر الله عز وجل بالابتعاد عنه ومن المفاهيم المرتبطة بذلك مفهوم "السرقه" وتأخر بعض المفاهيم المتعلقة "بالحدود" إلى الصف الثالث الإعدادى، وكذلك المفاهيم المتعلقة "بالأيمان" إلى الصف الثالث الثانوى.

(د) المفاهيم المتعلقة بالسيرة النبوية:

جاء الرسول ﷺ إلى العالمين رحمة: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴾ [الأنبياء: ١٠٧] وقدوم الرسول ﷺ للعالمين كان لإنقاذ العالمين من ظلام الشرك إلى نور التوحيد، وهذا النور الذى أتى بالنور ليخرج البشرية من الظلام إلى النور أمرنا الله عز وجل أن تفتدى به ويكون لنا الأسوة والعظة، فما أمرنا به ﷺ مطالبون بالأخذ به وما نهانا عنه وأمرنا بالابتعاد عنه مطالبون بالابتعاد عنه كما أننا مطالبون أن نقلده ﷺ في كل الأمور من منطلق أنه ﷺ الأسوة والقدوة لنا وذلك لقوله جل ذكره: ﴿ وَمَا ءَاتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾ [الحشر: ٧].

وقوله تعالى: ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ
الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴾ ومن هذا المنطلق تأتي أهمية سيرة النبي ﷺ سيرة النبي
الأسوة والقدوة، سيرة النبي الأمر بما أمر الله والنهى عما نهى الله، سيرة النبي الذى
رسم لنا طريق الفوز فى هذه الدنيا هذه السيرة التى حملت فى ثناياها العديد من
المواقف العظام التى تحمل فيها النبي ﷺ العديد والعديد من الأحداث الجلل الذى
تنوء بحملها أعناق أقوى الرجال كل ذلك تحمله ﷺ حتى يصل إلينا هذا الدين نقيًا
طاهرًا مفرغًا من كل المضامين السيئة ومزودًا بكل المضامين الخيرة.

ومما سبق تبدو أهمية دراسة المفاهيم المتعلقة بسيرة النبي ﷺ وأهمية معرفة التلاميذ
لسيرة نبيهم الخاتم الذى ضحى فى سبيل نشر هذا الدين وحوث المفاهيم المتعلقة
بسيرة النبي ﷺ العديد من المفاهيم الدينية الرئيسة والفرعية، ومن المفاهيم الدينية
مفهوم "محمد ﷺ"، مفهوم "بعثة النبي"، ومفهوم "غزوات النبي"، ومفهوم "الإسراء
والمعراج"، ومفهوم "فتح مكة"، ومفهوم "صحابه النبي"، ومفهوم "هجرة النبي"،
ومفهوم "السنة النبوية".

ومن منطلق أن السيرة النبوية تعمل على تربية المتعلمين من باكر حياتهم على

خصال وصفات النبي ﷺ فقد جاءت المفاهيم لتتلاءم مع ذلك المنطلق وتوزع المفاهيم الفرعية لسيرة النبي ﷺ بصورة تحقق هذه العرض من الاقتداء والامتثال بالرسول ﷺ، وكذلك تأتي لتراعى خصائص نمو تلاميذ المراحل التعليمية المختلفة في ذات الوقت وتراعى طبيعة مفاهيم السيرة.

فتأتى المفاهيم الفرعية المتعلقة بسيرة النبي ﷺ موزعة على المراحل التعليمية من مرحلة رياض الأطفال؛ ليتعرف الأطفال في هذه المرحلة على النبي ﷺ وعلى بعض أسماؤه وعلى أسرته الصغيرة وبعض زوجاته وبناته وأولاده وأمه وأبيه وبعض الأقارب المقربين ويتعرفون أيضاً على مرضعته "حليمة السعدية" رضى الله عنها وكذلك يتعرفون على بعض من "أخلاقه ﷺ" حتى يشب هؤلاء الأطفال وأمام أعينهم بعض هذه الأخلاق من صدق وأمانة وغيرها من الخصال الحميدة التي تخلق بها ﷺ، وحتى يشب هؤلاء الأطفال وهم يصلون على النبي ﷺ حينما يذكر اسمه الكريم أمامهم فيردون "عليه أفضل الصلاة والسلام" ويردون "اللهم صلى وبارك على سيدنا محمد".

وبمزيد من نمو الأطفال يزداد عمق هذه المفاهيم ويزداد اتساعها وهي في ذات الوقت مستمرة فيتعرف بعد ذلك على مولده والعام الذي ولد فيه ويتعرف على حادث شق صدره ﷺ حينما بلغ من العمر "عامين"، ويتعرف عليه في طفولته، وكيف كان يرعى الغنم ويتعرف على وفاة أمه وكفالة جده ومن بعده عمه، ويتعرف على رحلة الشتاء والصيف وعلى اشتغاله بالتجارة وعلى زواجه من أم المؤمنين "خديجة"، ويفصلون الحديث عن "أحواله قبل البعثة" ويتعرفون على "غار حراء" مكان عبادته ومكان نزول الوحي، ويتعرفون على بداية الدعوة وموقف المشركين منه ﷺ.

ومع مزيد من النمو يتعرفون على الصحابة الذين بدءوا الدعوة معه ﷺ، ومن أول من آمن من صحابته، ويتعرفون على مزيد من عناد المشركين وإيذائهم له ﷺ حتى سمي هذا العام "عام الحزن" وكيف خرج ﷺ إلى الطائف وكيف أعزى هؤلاء

القوم بالنبي حياتهم وغلماهم؟ وكيف أن الله عز وجل سرى عن النبي ﷺ في رحلة "الإسراء والمعراج"؟ وكيف بدأ ﷺ يوجه نظرة إلى الهجرة؟ وكيف سبقه أصحابه إلى "هجرة الحبشة"؟ وكيف أعد ﷺ للهجرة إلى المدينة؟ وكيف سار في طريقه إلى المدينة حتى وصل إليها واستقبله أهلها أجل استقبال؟ وكيف عاش ﷺ في مجتمع المدينة ليؤاخى بين المهاجرين والأنصار، ويعاهد اليهود حتى إذا خانوه قام بإجلالهم ﷺ من جواره، وكيف سارت الأمور مع أهل مكة في المدينة، وكيف دارت الغزوة تلو الغزوة بدءاً من "بدر" وانتهاء إلى "الخندق" حتى أوشك الرسول ﷺ على "فتح مكة"، ويعاهدهم في "صلح الحديبية" قبل ذلك فينقضوا العهد فيفتح مكة ويطهر الحرم ويعفو عن المشركين.

ويواصل ﷺ مسيرة الجهاد ومزيداً من الغزوات ويرافقه في ذلك صحبة طيبة نذرت نفسها للجهاد معه ﷺ والتي يظهر دورها بين الحين والآخر في تلك السيرة العطرة حتى حج ﷺ حجة الوداع ولاقى ربه بحياة حافلة عامرة بالجهاد في سبيله من أجل نشر الدعوة الإسلامية وحتى تصل إلينا خالصة من زيف وتضليل.

(هـ) المفاهيم الدينية الإسلامية المتعلقة بالأداب والأخلاق الإسلامية:

من منطلق أن الدين الإسلامي أتى حاملاً معه الأخلاق الحميدة والسلوك القويم ومن منطلق حرص الرسول ﷺ على الأخلاق فقد كان ﷺ يقول: "إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق" "وقوله ﷺ: "أدبوا أولادكم وأحسنوا آدابهم".

والإسلام حين ينشر الأخلاق الحميدة في نفوس الناشئة يهدف بذلك إلى بناء صحيح البنيان وقوامه الخلق الحميد الذي لا ينحرف على مرور الزمن؛ لأنه مستمد من أصول ثابتة راسخة رسوخ الجبال، وهي الأصول الإسلامية مستمدة من كتاب الله عز وجل ومن سنة النبي ﷺ الذي ضرب لنا المثل في الخلق فقد قالت السيدة عائشة رضي الله عنها حينما سئلت عن خلق النبي قالت: "لقد كان قرآنا يمشى على الأرض".

وانطلاقاً مما سبق يأتي تنظيم المفاهيم ليركز على الأخلاق والآداب الإسلامية التي تلائم تلاميذ المراحل التعليمية المختلفة على أن يشبوا على دين الله وهم على أخلاق وآداب إسلامية تساعدهم في السير قدماً وبخطى ثابتة في سبيل المحافظة على الآداب وتقاليد هذا الدين الحنيف.

وباستعراض هذه المفاهيم في التنظيم المفاهيمي نجد أنها يجب أن توزع على الصفوف الدراسية بما يتلاءم وطبيعة نمو المتعلم وطبيعة المجتمع وما يسود فيه من مظاهر خلقية إيجابية وما نرجوه لهذا المجتمع من الابتعاد عن غلبة المظاهر السلبية من خلال التربية الإسلامية، كما يجب أن يراعى أيضاً عند توزيع المفاهيم الدينية الإسلامية على الصفوف الدراسية المختلفة علاج المشكلات الخلقية الشائعة في المجتمع والمرتبطة بأعمار التلاميذ.

ففي مرحلة رياض الأطفال يكون الطفل بحاجة إلى بعض المفاهيم وثيقة الصلة بحياته اليومية كأن يكون نظيفاً ويكون صادقاً، وحين يأكل يتحلى ببعض الآداب والأخلاق الإسلامية، وكذلك حينما ينام ويستأذن حتى تكون كل أموره موظفة توظيفاً إسلامياً.

وحينما يلعب الطفل نحته على التعاون بطريقة إسلامية ويكون أميناً في كل شيء حتى في اللعب مع الآخرين، ولذلك جاءت مفاهيم مرحلة رياض الأطفال متضمنة "الصدق - حقوق الجار - النظافة - آداب الاستئذان - آداب الطعام والشراب - آداب النوم - آداب العطاس والتثاؤب - التعاون - الأمانة".

وحينما يذهب الطفل إلى المدرسة ويواعد أصدقاءه لا بد أن يتحلى بالآداب الإسلامية في المحافظة على المواعيد وكذلك الآداب المتعلقة بقضاء الحاجة.

وفي كل فصل دراسي يأخذ المتعلم بعض المفاهيم التي تلائم طبيعة وخصائص نموه ففي الصف الثاني الابتدائي (آداب الزيارة - آداب المجالس - زيارة المريض -

آداب التعلم - الاحترام - الرفق بالحيوان) وفي الصف الثالث (آداب الطريق - آداب المشى - آداب اللباس - التهنئة - التعزية - المحافظة على المرافق) وفي الصف الرابع (عدم التنازع بالألقاب - كظم الغيظ - إتقان العمل) وفي الصف الخامس (الإخلاص - الوفاء بالعهد - بر الوالدين - الحب - آداب المسلم مع إخوته - التسامح - السلام - الكرم) وفي الصف السادس (التواضع - المروءة - العطف على الصغار - الحلم - البر - العفو - الحياء - الاستقامة - الشرف - السكينة - الصبر) وفي الصف الأول الإعدادي (الاجتهاد - النصيحة - القدوة الحسنة - الشجاعة - الحكمة) وفي الصف الأول الثانوي (الزهد - التقوى - الموعظة - الإيثار - القناعة) وفي الصف الثالث الثانوي (الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - الجهاد - الاستشهاد).

رابعاً: توزيع المفاهيم الدينية على مراحل التعليم العام:

فيما يلي يتم توزيع المفاهيم الدينية الإسلامية على مراحل التعليم العام بداية من رياض الأطفال وحتى نهاية المرحلة الثانوية، وهذا التوزيع يهدف في الأساس لتحقيق ما سبق وأن اتفقنا عليه من تحقيق مبدأ التابع والتكامل والاستمرار في توزيع هذه المفاهيم على الصفوف الدراسية.

١ - توزيع المفاهيم الدينية الإسلامية في مرحلة رياض الأطفال:

يحتاج الأطفال في مرحلة الرياض (المستوى الأول - المستوى الثاني) إلى مجموعة من المفاهيم الدينية الإسلامية التي تلبى احتياجاته، وفيما يلي عرض للمفاهيم المقترحة ويتم توزيعها على: العقيدة، والعبادات، والمعاملات، والسيرة النبوية، والآداب والأخلاق الإسلامية، وقد ضم كل مستوى (٤٦) مفهوماً في كل المحاور، والجدول التالي يوضح توزيع المفاهيم الدينية في المرحلة رياض الأطفال.

جدول (١)

توزيع المفاهيم الدينية في مرحلة رياض الأطفال

المحاور الرئيسة				عدد المفاهيم	المستوى
الآداب والأخلاق	السيرة النبوية	العبادات	العقيدة		
٩	٥	١٧	١٥	٤٦	المستوى الأول
٩	٥	١٧	١٥	٤٦	المستوى الثاني

ويمكن تحديد المفاهيم الدينية اللازمة لأطفال الرياض كالتالي:

أ) مفاهيم المستوى الأول:

المحور	المفهوم الرئيس	المفاهيم الفرعية
العقيدة	الله جل جلاله	الرب - الدين - الشهادتان - أسماء الله الحسنى.
	الأنبياء	النصارى - اليهود - أسماء بعض الأنبياء.
	الغيبات	الملائكة - الجنة - النار.
	القرآن الكريم	تعريف القرآن الكريم - الاستعاذة - البسملة - آداب التلاوة والاستماع للقرآن الكريم.
العبادات	الإسلام	تعريف الإسلام.
	الصلاة	تعريف الصلاة - الأذان - المساجد - القبلة.
	الصوم	تعريف الصوم - شهر رمضان - عيد الفطر.
	الحج	تعريف الحج - عيد الأضحى - الأضحية - الكعبة.
الوضوء	تعريف الوضوء - أفعال الوضوء.	

المحور	المفهوم الرئيس	المفاهيم الفرعية
	الدعاء	تعريف الدعاء-آداب الدعاء-أدعية النوم-أدعية الخلاء.
السيرة النبوية	محمد ﷺ	أسماء النبي-أسوة النبي-أخلاق النبي-مرضعة النبي-الصلاة على النبي.
الآداب والأخلاق الإسلامية		الصدق - حقوق الجار- النظافة - آداب الاستئذان - آداب الطعام الشراب- آداب النوم -آداب العطاس والتثاؤب -التعاون - الأمانة.

ب) مفاهيم المستوى الثانى :

المحور	المفهوم الرئيس	المفاهيم الفرعية
العقيدة	الله جل جلاله	الرب-الدين-الشهادتان- أسماء الله الحسنى.
	الأنبياء	النصارى-اليهود-أسماء بعض الأنبياء.
	الغيبات	الملائكة-الجنة-النار.
	القرآن الكريم	تعريف القرآن الكريم- الاستعاذة - البسملة - آداب التلاوة والاستماع للقرآن الكريم.
	الإسلام	تعريف الإسلام.
العبادات	الصلاة	تعريف الصلاة- الأذان - المساجد - القبلة.
	الصوم	تعريف الصوم- شهر رمضان- عيد الفطر.
	الحج	تعريف الحج -عيد الأضحى - الأضحية-الكعبة.
	الوضوء	تعريف الوضوء-أفعال الوضوء.

المحور	المفهوم الرئيس	المفاهيم الفرعية
	الدعاء	تعريف الدعاء - آداب الدعاء - أدعية النوم - أدعية الخلاء.
السيرة النبوية	محمد ﷺ	أسماء النبي - أسوة النبي - أخلاق النبي - مرضعة النبي - الصلاة على النبي.
الآداب والأخلاق الإسلامية		الصدق - حقوق الجار - النظافة - آداب الاستئذان - آداب الطعام والشراب - آداب النوم - آداب العطاس والتثاؤب - التعاون - الأمانة.

والملاحظ على توزيع المفاهيم في مرحلة رياض الأطفال أنها ضمت العديد من المفاهيم التي تعد انطلاقةً وتمهيداً للمفاهيم في المراحل التالية (فتعريف الوضوء وأفعال الوضوء) على سبيل المثال تعد انطلاقةً وتمهيداً لهذا المفهوم الرئيس الذي يتضمن العديد من المفاهيم الأخرى التي تعتمد على هذه المفاهيم (كفرائض الوضوء وسنن الوضوء).

وكذلك المفاهيم المتعلقة (بسيرة النبي ﷺ) والتي حوت مفاهيم (أسماء النبي - أسرة النبي أخلاق النبي - مرضعة النبي - الصلاة على النبي) فهذه المفاهيم تحاول أن تضع الطفل المسلم على أعتاب سيرة النبي ﷺ حين نحاول أن تأخذ من مفاهيم سيرة النبي ﷺ مفاهيم وثيقة الصلة بالواقع الذي يعيش فيه الطفل المسلم وفي ذات الوقت هذه المفاهيم نقطة انطلاق لمفاهيم أخرى تعتمد على مثل هذه المفاهيم.

فالطفل حين يتعرف على بعض من أسماء النبي ﷺ والتي يسمعها في واقعه المعيشي كمحمد ومحمود وأحمد ومصطفى وغيرها، وحين يعرف أن النبي كان متزوجاً مثل أبيه وكانت له أم مثل أمه وكان له أطفال، من الذكور والإناث كما أن النبي ﷺ كان يتصف بالعديد من الأخلاق الكريمة التي ينبغي أن يتحلى بها المسلم

في كل زمان ومكان أسوةً بهذا النبي الذي نحبه جميعاً، ومن أهم هذه الأخلاق الصدق في كل المواقف وكذا الأمانة مع كل البشر وفي كل المواقف.

والطفل في مرحلة رياض الأطفال قد يكون من المناسب والمفيد أن يتعلم بعض الآداب والخصال الإسلامية المحمودة التي تساعد على أن يعيش بسعادة مع المحيطين به، ومن أهم هذه الصفات التي ينبغي أن توظف توظيفاً إسلامياً في إكسابها للطفل هي الصدق والأمانة والتعاون والنظافة، والطفل حين يأكل ينبغي أن يراعى بعض الآداب الإسلامية ويتعود عليها كأن يأكل بيمينه كما أمرنا النبي ﷺ وأن يسمى الله على ما يأكل وأن يأكل مما يليه، والطفل حينما يستأذن على الآخرين ينبغي أن يوظف استئذانه وفق تعاليم الإسلام وغيرها؛ مما يعود على التمسك بتلك المبادئ والآداب من نعومة أظفاره حتى يشب مسلماً صحيح العقيدة قوي الخلق.

كما أن خلو هذه المرحلة من المفاهيم المتعلقة بالمعاملات يتفق مع خصائص نمو أطفال هذه المرحلة ويستبعد أن يتم تدريس المفاهيم المتعلقة بالأسرة كالطلاق والزواج والنكاح وغيرها إلى أطفال هذه المرحلة أو المفاهيم المتعلقة بالميراث أو البيع والشراء أو الحدود أو الإيثار فهذه مفاهيم تفوق نمو الأطفال فتم تأجيلها إلى مراحل أخرى أكثر تقدماً، وسوف يأتي تفصيل ذلك عند الحديث عن توزيع كل مفهوم على حدة.

٢ - المفاهيم الدينية اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية:

المفاهيم الدينية الإسلامية المقترحة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بصفوفها الستة بلغت (٣٤٤) مفهوماً موزعة على الصفوف كالتالي: الصف الأول الابتدائي بلغت (٧٥) مفهوماً، والصف الثاني بلغت (٦٧) مفهوماً، والصف الثالث بلغت (٤١) مفهوماً، والصف الرابع بلغت (٤٩) مفهوماً، والصف الخامس بلغت (٤٧) مفهوماً، والصف السادس بلغت (٥٨) مفهوماً. والجدول التالي يوضح توزيع المفاهيم الدينية في المرحلة الابتدائية.

جلول (٢)

توزيع المفاهيم الدينية في المرحلة الابتدائية

المحاور الرئيسة					عدد المفاهيم	الصفوف
الآداب والأخلاق	السيرة النبوية	المعاملات	العبادات	العقيدة		
١٠	١١	-	٣٤	٢٠	٧٥	الصف الأول
٦	١٢	-	٣٢	١٧	٦٧	الصف الثاني
٦	٦	١	١٧	١١	٤١	الصف الثالث
٤	٩	٣	١٨	١٤	٤٩	الصف الرابع
٨	٨	٣	٢٢	٦	٤٧	الصف الخامس
١١	١١	-	٢٣	١٣	٥٨	الصف السادس

وفيمابلى توزيع المفاهيم الدينية على صفوف المرحلة الابتدائية الستة:

١ - مفاهيم الصف الأول الابتدائي:

المفاهيم الفرعية	المفهوم الرئيس	المحور
الرب - الدين - الشهاداتان - أسماء الله الحسنى - الكفار - العبادة.	الله جل جلاله	العقيدة
النصارى - اليهود - صفات الرسل - الإيمان بالرسل.	الأنبياء	
الإيمان بالكتب السماوية.	الكتب السماوية	
الملائكة - الشيطان - الجنة - النار.	الغيبات	

المحور	المفهوم الرئيس	المفاهيم الفرعية
	القرآن الكريم	تعريف القرآن الكريم- آداب التلاوة والاستماع للقرآن الكريم- ليلة القدر.
	الإسلام	تعريف الإسلام- أركان الإسلام.
العبادات	الصلاة	تعريف الصلاة- أفعال الصلاة - أقوال الصلاة - الركن- القبلة - التشهد - الأذان - الإقامة - المساجد- الركوع - السجود.
	الزكاة	تعريف الزكاة- الصدقة.
	الحج	تعريف الحج - عيد الأضحى - الأضحية - الكعبة- الفداء- زمزم - الأماكن المقدسة.
	الطهارة	تعريف الطهارة - فرائض الطهارة - أنواع الطهارة - حكمة الطهارة - الاستنجاء.
	الوضوء	تعريف الوضوء - أفعال الوضوء - فرائض الوضوء - سنن الوضوء.
	الدعاء	تعريف الدعاء - آداب الدعاء - أدعية النوم - أدعية الخلاء - أدعية السفر.
السيرة النبوية	محمد ﷺ	أسماء النبي - أسوة النبي - أخلاق النبي - الصلاة على النبي - مولد النبي - عام الفيل - عمل النبي - شق صدر النبي - وفاة أمه - كفالة جده وعمه - رحلة الشتاء والصيف.
الآداب والأخلاق الإسلامية		الصدق - حقوق الجار - المحافظة على المواعيد - النظافة - آداب الاستئذان - آداب الطعام والشراب - آداب النوم - آداب قضاء الحاجة - آداب العطاس والتثاؤب - التعاون.

بلغت المفاهيم الدينية الإسلامية المتضمنة بالصف الأول الابتدائي (٧٥) مفهوماً موزعة كالتالي:

- المحور الأول (العقيدة) بلغت المفاهيم الفرعية لهذا المحور (٢٠).
- المحور الثاني (العبادات) بلغت المفاهيم الفرعية (٣٤).
- المحور الثالث (السيرة النبوية) بلغت المفاهيم الفرعية (١١) مفهوماً.
- المحور الخامس (الأداب والأخلاق الإسلامية) بلغت المفاهيم الفرعية لهذا المحور (١٠) مفاهيم.

والملاحظ أن المفاهيم الدينية في الصف الأول تركز على المفاهيم الموجودة والمقدمة لها في مرحلة رياض الأطفال، كما أن هذه المفاهيم تتفق مع ما نادى به المشرع من حيث تدريب المسلم الصغير على هذه المفاهيم، فطفل الصف الأول الابتدائي يقع في مرحلة الطفولة المبكرة في الفترة من (٦ - ٩) سنوات وهذه السن هي التي أمر النبي ﷺ أن نبدأ فيها بتدريب أطفالنا على الصلاة حتى نوقظ لديه الشعور الديني ونفتح ذهنه ليقبل على الله عز وجل في صلاته، وهذا التوزيع يلبي تلك الحاجة فجاءت المفاهيم الفرعية لمفهوم (الصلاة) لتتضمن (تعريف الصلاة - أفعال الصلاة - أقوال الصلاة - سنن الصلاة - أركان الصلاة - الركن - القبلة - الأذان - التشهد - الإقامة - المساجد - الركوع - السجود).

وهذه كلها مفاهيم ثلاثم طفل هذا الصف، وتتواكب مع قدرته على إدراك الأشياء المحسوسة والملموسة في واقع حياته، وممهدة له من المرحلة السابقة (رياض الأطفال)، فجاءت المفاهيم تواكب الممارسة العملية من أفعال وأشياء ومشاهدة ملموسة ومسموعة كالمساجد والأذان والإقامة وغيرها من المفاهيم التي يمكن أن يراها ويلمسها بنفسه وهي واقعة أمامه في مجال خبرته، فالأب يصلي وهو يراه يركع

ويسجد ويقيم الصلاة كما يراه ويسمعه يقرأ التشهد، كما أن الأذان يدوى في اليوم خمس مرات إما في مسجد الحى المجاور أو في التلفاز والمذياع، والمسجد بجوار البيت أو بجوار المدرسة أو بجوار فناء المدرسة يشاهده صباح مساء. فكلها مفاهيم تقع في مجال خبرة المتعلم وفي واقعه المحسوس الملموس وإن كانت تتسم بالتجريد في كثير من الأحيان وهى في ذات الوقت متسقة مع ما سبق تقديمه لها من مفاهيم في مرحلة رياض الأطفال.

ومثل ما يقال في مفاهيم الصلاة يقال في مفاهيم الزكاة التى اقتصرت على تعريف الزكاة دون التعمق في هذا التعريف الذى يستمر عمقه في صفوف أخرى أكثر تقدماً، كما يدرك الطفل بعد ذلك حكم وحكمة الزكاة، وفي ثانياً ذلك يدرك الطفل في الصف الأول مفهوم الصدقة المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بمفهوم الزكاة.

ب - مفاهيم الصف الثانى الابتدائى:

بلغت المفاهيم الدينية الإسلامية المتضمنة في الصف الثانى الابتدائى (٦٧) مفهوماً موزعة على المحاور الرئيسة كالتالى:

- المحور الأول (العقيدة) بلغت المفاهيم الفرعية (١٧) مفهوماً.
- المحور الثانى (العبادات) بلغت المفاهيم الفرعية (٣٢) مفهوماً.
- المحور الثالث (السيرة النبوية) بلغت المفاهيم الفرعية (١٢) مفهوماً.
- المحور الرابع (الآداب والأخلاق الإسلامية) وبلغت المفاهيم الدينية الفرعية (٦).

وفىما يلى عرض لهذه لمفاهيم الصف الثانى موزعة على المحاور الرئيسة:

المحور	المفهوم الرئيس	المفاهيم الفرعية	
المعقيدة	الله جل جلاله	الرب - الدين - الشهاداتتان - أسماء الله الحسنی - الكفار - العبادة.	
	الأنبياء	صفات الرسل - الإيمان بالرسل.	
	الكتب السماوية	الإيمان بالكتب السماوية - الإنجيل - التوراة.	
	الغيبات	الملائكة - الشيطان - الجنة - النار.	
	الإيمان	تعريف الإيمان.	
	الإحسان	تعريف الإحسان.	
	العبادات	الصلاة	تعريف الصلاة - أفعال الصلاة - أقوال الصلاة - أوقات الصلاة - شروط الصلاة - أركان الصلاة - سنن الصلاة - التشهد - الركوع - السجود - الركن - التكبير - التسليم.
الزكاة		تعريف الزكاة - الصدقة - حكمة الزكاة.	
الصوم		تعريف الصوم - عيد الفطر - السحور.	
الوضوء		تعريف الوضوء - أفعال الوضوء - فوائده الوضوء - فرائض الوضوء - سنن الوضوء - نواقض الوضوء - السواك.	
الدعاء		تعريف الدعاء - آداب الدعاء - أدعية اليوم والليله - الحمد - التسييح - الاستغفار.	
السيرة النبوية		محمد ﷺ	أسرة النبي - أخلاق النبي - كنية النبي - نسب النبي - رحلة الشتاء والصيف - زواجه من السيدة خديجة.

المحور	المفهوم الرئيس	المفاهيم الفرعية
	بعثة النبي	أحوال النبي قبل البعثة - غار حراء - نزول الوحي - مراحل الدعوة - إيذاء المشركين.
	صحابه النبي	أول من آمن بالنبي.
الآداب والأخلاق الإسلامية		آداب الزيارة - آداب المجالس - زيارة المريض - آداب التعلم - الاحترام - الرفق بالحيوان.

ج - مفاهيم الصف الثالث الابتدائي:

بلغت المفاهيم الإسلامية الخاصة بالصف الثالث الابتدائي (٤١) مفهومًا موزعة كالتالي:

- المحور الأول (العقيدة) بلغت المفاهيم الفرعية فيه (١١) مفهومًا.
- المحور الثاني (العبادات) بلغت المفاهيم الفرعية فيه (١٧) مفهومًا.
- المحور الثالث (المعاملات) بلغت المفاهيم فيها مفهومًا واحدًا.
- المحور الرابع (السيرة النبوية) بلغت المفاهيم الفرعية فيه (٦) مفاهيم.
- المحور الخامس (الآداب والأخلاق الإسلامية) بلغت المفاهيم الفرعية فيه (٦) مفاهيم.

وفيما يلي عرض لمفاهيم الصف الثالث موزعة على المحاور الرئيسة:

المحور	المفهوم الرئيس	المفاهيم الفرعية
العقيدة	الله جل جلاله	التوحيد - الكفار - العبادة - أسماء الله الحسنى.
	الأنبياء	صفات الرسل - الرسالة.
	القرآن الكريم	تعريف القرآن الكريم - آداب التلاوة والاستماع للقرآن الكريم - سجود التلاوة.

المحور	المفهوم الرئيس	المفاهيم الفرعية
	الإسلام	تعريف الإسلام - أركان الإسلام.
العبادات	الصلاة	تعريف الصلاة - حكم الصلاة - حكمة الصلاة - أركان الصلاة - سنن الصلاة - أفعال الصلاة - الإقامة - صلاة الجماعة - صلاة المسبوق - صلاة الجمع.
	الزكاة	تعريف الزكاة - حكم الزكاة - حكمة الزكاة.
	الصوم	تعريف الصوم - حكمة الصوم - حكم الصوم - صدقة الفطر.
المعاملات	البيع والشراء	التاجر الصدوق.
السيرة النبوية	محمد ﷺ	أسرة النبي - أخلاق النبي.
	بعثة النبي	مراحل الدعوة - بيعة العقبة الأولى والثانية.
	الإسراء والمعراج	المقاطعة - عام الحزن.
الآداب والأخلاق الإسلامية		آداب الطريق - آداب المشي - آداب اللباس - التهئة - التعزية - المحافظة على المرافق.

د - مفاهيم الصف الرابع الابتدائي:

بلغت المفاهيم الدينية الإسلامية المتضمنة في الصف الرابع الابتدائي (٤٩) مفهومًا وهي موزعة كالتالي:

- المحور الأول (العقيدة) بلغت المفاهيم الفرعية فيه (١٤) مفهومًا.
- المحور الثاني (العبادات) بلغت المفاهيم الفرعية فيه (١٨).

- المحور الثالث (المعاملات) بلغت المفاهيم الفرعية فيه (٣) مفاهيم.
- المحور الرابع (السيرة النبوية) بلغت المفاهيم الفرعية (٩) مفاهيم.
- المحور الخامس (الآداب والأخلاق الإسلامية) بلغت المفاهيم الفرعية (٤) مفاهيم.

وفيا يلي عرض للمفاهيم الرئيسة والفرعية في الصف الرابع موزعة على المحاور:

المحور	المفهوم الرئيس	المفاهيم الفرعية
العقيدة	الله جل جلاله	التوحيد- العبودية- أسماء الله الحسنى.
	الأنبياء	الرسالة- معجزات الرسل- حكمة إرسال الرسل.
	الكتب السماوية	الإيمان بالكتب السماوية- صحف موسى- الزبور.
	القرآن الكريم	نزول القرآن الكريم- الوحي- جبريل.
العبادات	الإيمان	تعريف الإيمان- أركان الإيمان.
	الصلاة	تعريف الصلاة - آداب الصلاة - أركان الصلاة - سنن الصلاة - مبطلات الصلاة - صلاة المسبوق - صلاة الجمعة - صلاة الجماعة - النوافل - سجود السهو.
	الطهارة	تعريف الطهارة - فرائض الطهارة - حكمة الطهارة - أنواع الطهارة - الطهارة من الحدث - التيمم - النجاسة - المسح على الجبائر والخفين.
المعاملات	الحدود	الحلال - الحرام - السرقة.

المحور	المفهوم الرئيس	المفاهيم الفرعية
السيرة النبوية	الإسراء والمعراج	الخروج للطائف - الإسراء والمعراج.
	صحابه النبي	أبو بكر الصديق - عمر بن الخطاب - عثمان بن عفان - علي بن أبي طالب.
	هجرة النبي	الهجرة للحبشة - مقدمات الهجرة - هجرة النبي.
الآداب والأخلاق الإسلامية		عدم التنازع بالألقاب - كظم الغيظ - إتقان العمل - الرحمة.

هـ - مفاهيم الصف الخامس الابتدائي:

- بلغت المفاهيم الدينية الإسلامية المتضمنة في الصف الخامس الابتدائي (٤٧) مفهومًا موزعة كالتالي:
- المحور الأول (العقيدة) بلغت المفاهيم الفرعية لهذا المحور (٦) مفاهيم.
 - المحور الثاني (العبادات) بلغت المفاهيم الفرعية لهذا المحور (٢٢) مفهومًا.
 - المحور الثالث (المعاملات) بلغت المفاهيم الفرعية لهذا المحور (٣) مفاهيم.
 - المحور الرابع (السيرة النبوية) بلغت المفاهيم الفرعية لهذا المحور (٨) مفاهيم.
 - المحور الخامس (الآداب والأخلاق الإسلامية) بلغت المفاهيم الفرعية لهذا المحور.
- وفيمًا يلي عرض للمفاهيم الرئيسة والفرعية في الصف الخامس موزعة على المحاور:

المحور	المفهوم الرئيس	المفاهيم الفرعية
العقيدة	الله جل جلاله	أسماء الله الحسنى.
	الأنبياء	معجزات الرسل - حكمة إرسال الرسل.
	الغيبات	الملائكة - يوم القيامة - الموت.
العبادات	الصلاة	تعريف الصلاة - آداب الصلاة - مبطلات الصلاة - النوافل - صلاة العيدين - صلاة الضحى - صلاة التراويح - سجود الشكر - تحية المسجد.
	الزكاة	تعريف الزكاة - حكم الزكاة - حكمة الزكاة - شروط الزكاة - مصارف الزكاة.
	الصوم	تعريف الصوم - حكم الصوم - حكمة الصوم - آداب الصوم.
	الحج	تعريف الحج - وقت الحج - حكم الحج - حكمة الحج.
المعاملات	الحدود	الحلال - الحرام - السرقة.
السيرة النبوية	هجرة النبي	هجرة النبي - مقدمات الهجرة - غار ثور - استقبال أهل المدينة - بناء المسجد - المهاجرون والأنصار - الأوس والخزرج - المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار.
الآداب والأخلاق الإسلامية		الإخلاص - الوفاء بالعهد - بر الوالدين - الحب - آداب المسلم مع إخوته - التسامح - السلام - الكرم.

بلغت المفاهيم الدينية الإسلامية المتضمنة في الصف السادس الابتدائي (٥٨) مفهوماً موزعة كالتالي:

- المحور الأول (العقيدة) بلغت المفاهيم الفرعية لهذا المحور (١٣) مفهوماً.
- المحور الثاني (العبادات) بلغت المفاهيم الفرعية لهذا المحور (٢٣) مفهوماً.
- المحور الثالث (السيرة النبوية) بلغت المفاهيم الفرعية لهذا المحور (١١) مفهوماً.
- المحور الرابع (الآداب والأخلاق الإسلامية) بلغت المفاهيم الفرعية لهذا المحور (١١) مفهوماً.

وفيما يلي عرض للمفاهيم الرئيسية والفرعية للصف السادس موزعة على المحاور:

المحور	المفهوم الرئيس	المفاهيم الفرعية
العقيدة	الله جل جلاله	أسماء الله الحسنى.
	الغيبيات	الشیطان - يوم القيامة - الموت.
	القرآن الكريم	تعريف القرآن الكريم - آداب التلاوة والاستماع للقرآن الكريم - ليلة القدر - نزول القرآن الكريم.
العبادات	الإسلام	تعريف الإسلام - أركان الإسلام.
	الإيمان	تعريف الإيمان - أركان الإيمان.
	الإحسان	تعريف الإحسان.
العبادات	الصلاة	تعريف الصلاة - أركان الصلاة - سنن الصلاة - مبطلات الصلاة - العورة - النوافل - صلاة العيدين - الشفع والوتر - صلاة القيام - الإمامة - صلاة الجنائز.

الحج	تعريف الحج - حكم الحج - حكمة الحج - أركان الحج - وقت الحج - واجبات الحج - شروط الحج - الأشهر الحرم.
الدعاء	الرقية - التوبة - الاستغفار - التسبيح.
السيرة النبوية	محمد ﷺ غزوات النبي صحابه النبي هجرة النبي
الآداب والأخلاق الإسلامية	أسرة النبي - أخلاق النبي. غزوة بدر - غزوة أحد - غزوة الخندق. خالد بن الوليد - عمرو بن العاص. هجرة النبي - مجتمعة المدينة - المعاهدة بين النبي واليهود - إجلاء اليهود عن المدينة. التواضع - المروءة - العطف على الصغار - الحلم - البر - العقو - الحياء - الاستقامة - الشرف - السكينة - الصبر.

٢. المفاهيم اللازمة لتلاميذ المرحلة الإعدادية:

بلغت المفاهيم الدينية الإسلامية المتضمنة بالمرحلة الإعدادية (١٥٥) مفهومًا وهي موزعة على الصفوف الثلاثة كالتالي:

■ الصف الأول الإعدادي بلغت المفاهيم الدينية الإسلامية في هذا الصف (٥٥) مفهومًا.

■ الصف الثاني الإعدادي بلغت (٤٩) مفهومًا.

■ الصف الثالث الإعدادي بلغت (٥١) مفهومًا.

والجدول التالي يوضح توزيع المفاهيم الدينية في المرحلة الإعدادية.

جدول (٢)

توزيع المفاهيم الدينية في المرحلة الإعدادية

المحاور الرئيسة					عدد المفاهيم	الصفوف
الآداب والأخلاق	السيرة النبوية	المعاملات	العبادات	العقيدة		
٥	٢٣	-	١٧	١٠	٥٥	الأول
-	١٠	-	٣٠	٩	٤٩	الثاني
-	٦	٧	٣٦	٢	٥١	الثالث

والمفاهيم الدينية الإسلامية لهذه الصفوف موزعة كالتالي:

١ - مفاهيم الصف الأول الإعدادي:

بلغت المفاهيم الدينية الإسلامية المقترحة للصف الأول الإعدادي (٥٥) مفهوماً موزعة كالتالي:

- المحور الأول (العقيدة) بلغت المفاهيم الفرعية لهذا المحور (١٠) مفاهيم .
- المحور الثاني (العبادات) بلغت المفاهيم الفرعية لهذا المحور (١٧) مفهوماً .
- المحور الرابع (السيرة النبوية) بلغت المفاهيم الفرعية لهذا (٢٣) مفهوماً .
- المحور الخامس (الآداب والأخلاق الإسلامية) بلغت المفاهيم الفرعية لهذا المحور (٥) مفاهيم .

وفيمابلى عرض للمفاهيم الرئيسة والفرعية للصف الأول الإعدادي موزعة على المحاور:

المحور	المفهوم الرئيس	المفاهيم الفرعية
العقيدة	الأنبياء	الإيمان بالرسول - معجزات الرسل - الصفات الواجبة للرسول - العصمة.
	الغيبات	البعث - الحشر - أشرار الساعة.
العبادات	القرآن الكريم	نزول القرآن الكريم - حكمة نزول القرآن الكريم - جمع القرآن الكريم.
	الصلاة	تعريف الصلاة - قضاء الفوائت - صلاة الغائب - قصر الصلاة - صلاة الخوف - صلاة الحاجة - صلاة المريض - صلاة الجنائز.
السيرة النبوية	الطهارة	تعريف الطهارة - حكمة الطهارة - أنواع المياه - الماء النجس - الماء الطاهر غير المطهر - الغسل - المزي - الحيض - والاستجمار.
	محمد ﷺ	أسرة النبي - مولد النبي - نسب النبي.
السيرة النبوية	بعثة النبي	مراحل الدعوة.
	غزوات النبي	غزوة بدر - غزوة أحد - غزوة الخندق - غزوة بني نصير.
السيرة النبوية	الإسراء والمعراج	الخروج للطائف - الإسراء والمعراج.
	فتح مكة	عام الوفود - بيعة الرضوان - صلح الحديبية.
السيرة النبوية	صحابه النبي	بلال بن رباح - عبد الرحمن بن عوف - عبد الله بن مسعود.
	هجرة النبي	الهجرة للحبشة - هجرة النبي - مقدمات الهجرة - مجتمع المدينة - استقبال النبي في المدينة - المعاهدة بين النبي واليهود - إجلاء اليهود عن المدينة.

المحور	المفهوم الرئيس	المفاهيم الفرعية
الآداب والأخلاق الإسلامية		الاجتهاد - النصيحة - القدوة الحسنة - الشجاعة - الحكمة.

ب - مفاهيم الصف الثاني الإعدادي:

بلغت المفاهيم الدينية الإسلامية المتضمنة في الصف الثاني الإعدادي (٤٩) مفهومًا موزعة كالتالي:

- المحور الأول (العقيدة) بلغت المفاهيم الفرعية لهذا المحور (٩) مفاهيم.
 - المحور الثاني (العبادات) بلغت المفاهيم الفرعية لهذا المحور ف (٣٠) مفهومًا.
 - المحور الرابع (السيرة النبوية) بلغت المفاهيم الفرعية لهذا المحور (١٠) مفاهيم.
- وفيهما يلي عرض للمفاهيم الرئيسة والفرعية للصف الثاني الإعدادي موزعة على المحاور:

المحور	المفهوم الرئيس	المفاهيم الفرعية
العقيدة	الغيبات	يوم القيامة - الجنة - النار - البعث - الحشر - أشراط الساعة.
	القرآن الكريم	تعريف القرآن الكريم - آداب التلاوة والاستماع للقرآن الكريم - حكمة نزول القرآن الكريم منجمًا.
العبادات	الصلاة	تعريف الصلاة - أركان الصلاة - سنن الصلاة - مبطلات الصلاة - صلاة التسايح - قصر الصلاة - الصلاة في القطار والسفينة والطائرة - صلاة المريض - قضاء الفوائت.

المحور	المفهوم الرئيس	المفاهيم الفرعية
	الزكاة	تعريف الزكاة - حكم الزكاة - حكمة الزكاة - شروط الزكاة - مصاريف الزكاة - الأموال التي تجب فيها الزكاة - زكاة النقدين.
	الصوم	تعريف الصوم - آداب الصوم - حكم الصوم - حكمة الصوم - الأعدار المبيحة للفطر.
	الحج	تعريف الحج - حكم الحج - حكمة الحج - أركان الحج - وقت الحج - الإحرام - رمى الجمار - الوقوف بعرفة - طواف الإفاضة.
السيرة النبوية	محمد ﷺ	أخلاق النبي - عمرة القضاء - حجة الوداع - وفاة النبي.
	بعثة النبي	مراحل الدعوة.
	غزوات النبي	غزوة مؤتة - غزوة حنين.
	فتح مكة	فتح مكة - عفو النبي - تطهير الحرم.

ج - مفاهيم الصف الثالث الإعدادي:

بلغت المفاهيم الدينية الإسلامية المتضمنة في الصف الأول الإعدادي (٥١) مفهوماً موزعة كالتالي:

- المحور الأول (العقيدة) بلغت المفاهيم الفرعية لهذا المحور مفهومين فقط.
- المحور الثاني (العبادات) بلغت المفاهيم الفرعية لهذا المحور (٣٦) مفهوماً.
- المحور الثالث (المعاملات) بلغت المفاهيم الفرعية لهذا المحور (٧) مفاهيم.
- المحور الرابع (السيرة النبوية) بلغت المفاهيم الفرعية لهذا المحور (٦) مفاهيم.

وفيا يلي عرض للمفاهيم الرئيسة والفرعية للصف الثالث الإعدادى موزعة على المحاور:

المحور	المفهوم الرئيس	المفاهيم الفرعية
العقيدة	الله جل جلاله	أولياء الله - أسماء الله الحسنى.
العبادات	الصلاة	تعريف الصلاة - أركان الصلاة - سنن الصلاة - الجمع بين الصلاتين - صلاة الكسوف والخسوف - صلاة الطالب والمطلوب - صلاة الخوف - صلاة الاستسقاء.
	الزكاة	تعريف الزكاة - حكم الزكاة - حكمة الزكاة - حكم تارك الزكاة - الأموال التى تجب فيها الزكاة - زكاة عروض التجارة.
	الصوم	تعريف الصوم - حكم الصوم - حكمة الصوم - صوم النافلة - القضاء - مبطلات الصوم - الأيام البيض.
	الحج	تعريف الحج - حكم الحج - حكمة الحج - واجبات الحج - أركان الحج - يوم التروية - جمره العقبة - الوداع - السعى - الحلق والتقصير - أيام التشريق - المشعر الحرام - واجبات الإحرام - العمرة - يوم النحر.
المعاملات	الحدود	القصاص - الزنا - القذف - الردة - القضاء - الشورى - التعذير.
السيرة النبوية	بعثة النبي	مراحل الدعوة.
	غزوات النبي	غزوة تبوك.
	صحابه النبي	سعد بن أبى وقاص - آل ياسر - أبو عبيدة بن الجراح - الزبير بن العوام.

٤ - المفاهيم الدينية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية:

بلغت المفاهيم الدينية الإسلامية المتضمنة بالمرحلة الثانوية (١٣٩) مفهومًا وهي موزعة على الصفوف الثلاثة كالتالي:

- الصف الأول الثانوى بلغت المفاهيم الدينية الإسلامية فيه (٤٧) مفهومًا.
- الصف الثانى الثانوى بلغت (٣٩) مفهومًا.
- الصف الثالث الإعدادى بلغت (٤٥) مفهومًا.

والجدول التالى يوضح توزيع المفاهيم الدينية فى المرحلة الثانوية.

جدول (٤)

توزيع المفاهيم الدينية فى المرحلة الثانوية

المحاور الرئيسة					عدد المفاهيم	المستوى
الآداب والأخلاق	السيرة النبوية	المعاملات	العبادات	العقيدة		
٥	٤	١٥	١٣	١٢	٤٩	الأول
-	-	٢١	٨	١٠	٣٩	الثانى
٣	٤	١٤	١٤	١٠	٤٥	الثالث

من الجدول السابق يتضح أن المفاهيم الدينية الإسلامية للصفوف الثلاثة موزعة كالتالى:

أ) مفاهيم الصف الأول الثانوى:

بلغت المفاهيم الدينية الإسلامية المتضمنة فى الصف الأول الثانوى (٤٧) مفهومًا موزعة كالتالى:

- المحور الأول (العقيدة) بلغت المفاهيم الفرعية لهذا المحور (١٢) مفهومًا

- المحور الثاني (العبادات) بلغت المفاهيم الفرعية لهذا المحور (١٣) مفهوماً.
- المحور الثالث (المعاملات) بلغت المفاهيم الفرعية لهذا المحور (١٥) مفهوماً.
- المحور الرابع (السيرة النبوية) بلغت المفاهيم الفرعية لهذا المحور (٤) مفاهيم.
- المحور الخامس (الآداب والأخلاق الإسلامية) بلغت المفاهيم الفرعية لهذا (٣) مفاهيم.

وفيما يلي عرض للمفاهيم الرئيسة والفرعية للصف الأول الثانوى موزعة على المحاور:

المحور	المفهوم الرئيس	المفاهيم الفرعية
العقيدة	الله جل جلاله	الإلهوية - صفات الله.
	الغيبات	الجن - الروح - الصراط - الحور - عذاب القبر ونعيمه.
	القرآن الكريم	إعجاز القرآن الكريم - جمع القرآن الكريم - نزول القرآن الكريم.
	القضاء والقدر	القضاء والقدر.
العبادات	التسيير والتخير	التسيير والتخير.
	الصوم	تعريف الصوم - الكفارات - الإطعام - الاعتكاف - زكاة الفطر.
	الحج	تعريف الحج - واجبات الحج - أركان الحج - سنن الإحرام - محظورات الإحرام - طواف الإفاضة - الهدى - السعى.
المعاملات	الأسرة المسلمة	الزواج - حقوق المرأة - الأرحام - حقوق الزوجين - المهر - الحجاب - الصداق - الخطبة - الوليمة.

المحور	المفهوم الرئيس	المفاهيم الفرعية
	البيع والشراء	العارية-الوقف-الربا-ربا الفضل-الاحتكار-الهبة.
السيرة النبوية	بعثة النبي	مراحل الدعوة.
	فتح مكة	فتح مكة.
	السنة النبوية	الحديث الشريف-الحديث القدسي.
الآداب والأخلاق الإسلامية		الزهد-التقوى-الموعظة-الإيثار-القناعة.

ب - مفاهيم الصف الثاني الثانوي:

بلغت المفاهيم الدينية الإسلامية المتضمنة في الصف الثاني الثانوي (٣٩) مفهوماً موزعة كالتالي:

- المحور الأول (العقيدة) بلغت المفاهيم الفرعية لهذا المحور (١٠) مفاهيم.
- المحور الثاني (العبادات) بلغت المفاهيم الفرعية لهذا (٨) مفاهيم.
- المحور الثالث (المعاملات) بلغت المفاهيم الفرعية لهذا المحور (٢١) مفهوماً.

وفيا يلي عرض للمفاهيم الرئيسة والفرعية للصف الثاني الثانوي موزعة على المحاور:

المحور	المفهوم الرئيس	المفاهيم الفرعية
العقيدة	الله جل جلاله	الإلوهية-العرش- صفات الله.
	الغيبات	الجن- الشيطان- الروح- أشرار الساعة- الصراط.
	القضاء والقدر	القضاء والقدر.

	التسيير والتخير	التسيير والتخير.
العبادات	الزكاة	تعريف الزكاة- حكم الزكاة- حكمة الزكاة- الأموال التي تجب فيها الزكاة- زكاة الأسهم والمستندات المالية- الزكاة والضرائب- زكاة الأنعام- زكاة الزروع والثمار.
المعاملات	الأسرة المسلمة	الزواج- حقوق الآباء- الطلاق- العدة- النكاح- القبول- النذر- العقيقة.
	الميراث	الوارث- المورث- الموروث- الوصية.
	البيع والشراء	الرهن- القرض- البيوع المحرمة- الغش- التطفيف- الفيء- الميسر- أوراق اليانصيب- الربا.

ج) مفاهيم الصف الثالث الثانوى:

بلغت المفاهيم الدينية الإسلامية المتضمنة في الصف الثالث الثانوى (٤٥) مفهوماً هي موزعة كالتالى:

- المحور الأول (العقيدة) بلغت المفاهيم الفرعية لهذا المحور (١٠) مفاهيم.
- المحور الثانى (العبادات) بلغت المفاهيم الفرعية لهذا المحور (١٤) مفهوماً.
- المحور الثالث (المعاملات) بلغت المفاهيم الفرعية لهذا المحور (١٤) مفهوماً.
- المحور الرابع (السيرة النبوية) بلغت المفاهيم الفرعية لهذا المحور (٤) مفاهيم.
- المحور الخامس (الآداب والأخلاق الإسلامية) بلغت المفاهيم الفرعية لهذا المحور (٣) مفاهيم.

وفىما يلى عرض للمفاهيم الرئيسة والفرعية للصف الثالث الثانوى موزعة على المحاور:

المحور	المفهوم الرئيس	المفاهيم الفرعية
العقيدة	الله جل جلاله	العرش - صفات الله.
	الغيبات	الموت - عذاب القبر ونعيمه - الحور - الجنة - النار.
	القرآن الكريم	إعجاز القرآن الكريم - جمع القرآن الكريم - رسم المصحف.
العبادات	الزكاة	تعريف الزكاة - حكم الزكاة - حكمة الزكاة - الأموال التي تجب فيها الزكاة - زكاة الأسهم والمستندات المالية - الزكاة والضرائب - زكاة المعادن والركائز - ابن السبيل - العاملون عليها - في الرقاب - المساكين - الغارمون - في سبيل الله - المؤلفة قلوبهم.
المعاملات	الأسرة المسلمة	الأنكحة الفاسدة - الزواج العرفي - عقد الزواج - الظهار - اللعان - النفاس - العرف - العفة - تأجير الأرحام - أطفال الأنابيب.
	الأيام	اليمن اللغو - اليمن الغموس - اليمن المنعقدة - الكفارة.
السيرة النبوية	محمد ﷺ	الشفاعة.
	السنة النبوية	المذاهب الأربعة - الفقه الإسلامي - الفرق الإسلامية.
الآداب والأخلاق الإسلامية		الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - الجهاد - الاستشهاد.